فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2020/2/3

العدد : 5151

الخبر الرئيسي

جامعة الدول العربية: "صفقة القرن" تخالف مرجعيات عملية السلام

... ص 5

أبرز العناوين

عباس: قطعنا جميع العلاقات بما فيها الأمنية مع أميركا و"إسرائيل"

رئيسة الـ"سي آي إيه" زارت رام الله سراً لضمان استمرار التنسيق الأمني مع واشنطن

حماس تشترط بحث "صفقة القرن" لاستقبال وفد الضفة

نتنياهو يؤجل جلسة حكومته ويفاوض البيت الأبيض على ضم قسم من الضفة الغربية

الكرملين: صفقة القرن لا تتوافق مع قرارات عديدة لمجلس الأمن

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:	
2.	مدير مركز الزيتونة يقدم ورقة عمل حول دور فلسطينيي الخارج في المعادلة الفلسطينية	7
	السلطة:	
3.	عباس: قطعنا جميع العلاقات بما فيها الأمنية مع أمريكا و"إسرائيل"	8
4.	"الخليج": عباس يروي كواليس "أوسلو".. الاتفاق حقق تقدماً كبيراً لبعده عن أنظار الأمريكيين	10
5.	عريقات: كوشنير يحاول تشويه مواقف القيادة وتصريحاته تتنافى مع ما تقوم به الإدارة الأميركية	10
6.	جدل فلسطيني بشأن إعلان عباس وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال	11
7.	الخارجية الفلسطينية لإسقاط خطة ترامب	12
	المقاومة:	
8.	حماس تشترط بحث "صفقة القرن" لاستقبال وفد الضفة	12
9.	حماس و"الجهاد" تطالبان عباس بقطع التنسيق الأمني مع الاحتلال	13
10.	زكي لـ"فلسطين": الإسرائيليون كلهم متطرفون وأمريكا يتزعمها "أرعن"	13
11.	"الأخبار": دحلان يعيد ترتيب تياره... لما بعد "الصفقة" وعباس	14
12.	معادلة جديدة في غزة تسعى المقاومة إلى كسرها	14
13.	فتح: شعبنا قادر على التصدي وإفشال ضغوطات الاحتلال لا سيما الاقتصادية	15
14.	غارات للاحتلال على عدة مواقع للمقاومة في غزة	16
	الكيان الإسرائيلي:	
15.	نتنياهو يؤجل جلسة حكومته ويفاوض البيت الأبيض على ضم قسم من الضفة الغربية	16
16.	الحكومة الإسرائيلية تعتزم المصادقة على "صفقة القرن" كاملة رغم معارضة وزراء من الليكود	17
17.	حزب أزرق– أبيض يقدم طلبا لعقد جلسة طارئة بشأن غزة	18
18.	"إسرائيل" تبدأ وقف استيراد المنتجات الزراعية الفلسطينية	19
19.	غانتس يختبئ في الملجأ فور سماعه صفارات الإنذار في غلاف غزة	19
20.	جنرال إسرائيلي: حديث صفقة القرن عن نزع سلاح حماس "حلم لن يتحقق"	19
21.	مسؤولون أمنيون إسرائيليون ينتقدون سياسة بينيت ضدّ الفلسطينيين	21
22.	رئيس الشاباك الأسبق: "صفقة القرن" خطأ استراتيجي سيسفك دماء الفلسطينيين والإسرائيليين	21

.23	مسيرة لأحزاب يسارية إسرائيلية رفضاً لخطة ترامب: "نعم للسلام وليس للضم"	22
.24	"القائمة المشتركة" تطلق حملتها الانتخابية: لا لـ"صفقة القرن"	22
.25	القضاء الإسرائيلي يرفض إعفاء نتنياهو من السجن	23
.26	دعوة إسرائيلية للإسراع بتطبيق "صفقة القرن" وعدم انتظار العرب	23
.27	الجيش الإسرائيلي يبدأ تدريبات حرب على عدة جبهات	24
.28	خبراء عسكريون إسرائيليون وأمريكيون وروس يجرون اختبار "لعبة الحرب" مع إيران وحلفائها	25
.29	خشية من كورونا: حجر صحي لأسبوعين للإسرائيليين القادمين من الصين	26
	الأرض، الشعب:	
.30	الاحتلال يبدأ في إعداد خطط لفرض السيادة على الأغوار والمستوطنات	26
.31	نادي الأسير: فرض عقوبات بحق الأسيرات في "الدامون"	27
.32	مسيرات غاضبة بالضفة الغربية لليوم السادس رفضاً لـ"صفقة القرن"	28
.33	تشكيل لجنة وطنية بغزة لمواجهة صفقة القرن	28
.34	نابلس: مبادرة شعبية رداً على ترامب.. "فلسطين من البحر إلى النهر"	29
.35	ضابط إسرائيلي حاول قتل الصحافي الشلالدة خلال المواجهات في الخليل	29
.36	الجالية الفلسطينية تنظم وقفات احتجاجية في عدد من دول العالم رفضًا لصفقة القرن	30
.37	الاحتلال يمنع إدخال الإسمنت لغزة ويقلّص تصاريح التجار	30
.38	أوامر هدم إسرائيلية بـ"كفر قاسم" و"اللد" بالداخل المحتل	30
.39	الصحة بغزة: نفذنا مشاريع بقيمة 24 مليون دولار خلال عام 2019	31
	مصر:	
.40	السيسي يؤكد لعباس: موقفنا إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وفقاً للشرعية الدولية	31
.41	مسلحون يفجرون خط الغاز الرابط بين مصر و"إسرائيل" بشمال سيناء	32
.42	محاولات مصرية لتثبيت تهدئة غزة وفصلها عن "صفقة القرن"	32
	الأردن:	
.43	النواب يرفضون صفقة القرن ... الصفدي: الأردن لن يقبل ولن يتعامل مع أي طرح لا يلبي ثوابته	33
.44	رئيس لجنة فلسطين النيابية يدعو لدعم المقاومة الفلسطينية وطرد سفير "إسرائيل" من عمان	34

	لبنان:	
45.	لبنان يؤكد التزامها بمبادرة السلام العربية	35
46.	الحراك اللبناني يتظاهر أمام السفارة الأمريكية في عوكر: "لا لصفقة العار"	35
	عربي، إسلامي:	
47.	أبو الغيط: الاجتماع يبعث برسالة للعالم أجمع أن القرار الفلسطيني الحر له ظهير عربي داعم	36
48.	السعودية تجدد دعمها خيارات الشعب الفلسطيني	36
49.	أردوغان يلتقي إسماعيل هنية في إسطنبول	37
50.	لـ5 ساعات.. "إسرائيل" تحتجز رئيس بلدية تركية وأسرته "تعسفيا"	37
51.	قناة "13" العبرية: مسقط اقترحت فتح "قناة سرية" بين "إسرائيل" وإيران	38
52.	مساعدات شتوية من قطر الخيرية لأسر الأيتام والمسنين بفلسطين	38
53.	القائد الجديد لفيلق القدس الإيراني يُهاتف هنية والنخالة	39
54.	أوقاف غزة تتسلم 30 ألف ذبيحة من أضاحي السعودية	39
55.	إيران: السعودية منعتنا من المشاركة في اجتماع جدة حول "صفقة القرن"	40
56.	الإمارات تؤكد دعمها لحل دائم للقضية الفلسطينية	40
57.	إضراب شامل بالجولان رفضا لمشروع التوربينات الإسرائيلي	41
	دولي:	
58.	تقرير إسرائيلي: رئيسة الـ"سي آي إيه" زارت رام الله سراً لضمان استمرار التنسيق الأمني مع واشنطن	41
59.	كوشنر: خطة السلام الأمريكية هي السبيل لتحقيق الازدهار للفلسطينيين	42
60.	الكرملين: صفقة القرن لا تتوافق مع قرارات عديدة لمجلس الأمن	42
61.	مدير العمليات في غزة: ضغوط تمارس على الدول المانحة لوقف دعمها للأونروا	42
62.	الاتحاد الأوروبي يدعو الفلسطينيين والإسرائيليين إلى العودة إلى المفاوضات	43
63.	الأونروا تطلق مناشدة لموازنة 2020 بمبلغ 1.4 مليار دولار	43
64.	كلينتون: لولا اغتيال رابين لتحقق السلام مع الفلسطينيين منذ أكثر من عقدين	44
	حوارات ومقالات	
65.	ترامب ونتنياهو والمشروع المسخ... منير شفيق	44

.66	**صفقة بلا سلام**... د. ناجي صادق شراب	46
.67	**لماذا تعتبر إسرائيل تركيا خطراً عليها؟**... ماجد عزام	48
.68	**صفقة ترامب خطة للضم من طرف واحد: ستبكي إسرائيل في المستقبل**... إيهود أولمرت	51
.69	**كيف تبدو خطة ترامب مرفوضة إسرائيلياً بنحو واقعي استيطاني؟**... غيورا آيلند	54
	كاريكاتير:	55

* * *

١. جامعة الدول العربية: "صفقة القرن" تخالف مرجعيات عملية السلام

أكد مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في دورته غير العادية، برئاسة العراق، اليوم السبت، رفض "صفقة القرن" الأميركية الاسرائيلية باعتبارها انها لا تلبي الحد الأدنى من حقوق وطموحات الشعب الفلسطيني وتخالف مرجعيات عملية السلام.

وأكد مجلس جامعة الدول العربية، في البيان الختامي للاجتماع، مساء اليوم السبت، عدم التعاطي مع هذه الصفقة المجحفة او التعاون مع الادارة الاميركية في تنفيذها بأي شكل من الأشكال.

وشددوا على أن مبادرة السلام العربية وكما اقرت بنصوصها عام 2002 هي الحد الادنى المقبول عربيا لتحقيق السلام من خلال انهاء الاحتلال الإسرائيلي لكامل الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام 1967، واقامة دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وايجاد حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين الفلسطينيين، وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 لعام 1948، والتأكيد على ان اسرائيل القوة القائمة بالاحتلال لن تحظى بالتطبيع مع الدول العربية ما لم تقبل وتنفذ مبادرة السلام العربية.

وفيما يلي نص البيان الختامي

عقد مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري دورة غير عادية بتاريخ السبت 1-2-2020 برئاسة جمهورية العراق، بطلب من دولة فلسطين وبحضور فخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين، والسيد الأمين العام والسادة وزراء الخارجية الدول الأعضاء وذلك في مقر الأمانة العامة بالقاهرة.

وبعد اطلاعه على مذكرة الأمانة العامة، وبعد الاستماع لكلمة فخامة الرئيس محمود عباس، ومداخلات السادة الوزراء ورؤساء الوفود والسيد الامين العام، وفي ضوء مناقشة المجلس لما يسمى بـ"صفقة القرن" التي طرحها الرئيس الأميركي ورئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي يوم 28-1-2020

والتي لا تعد خطة مناسبة لتحقيق السلام العادل والدائم، بل انتكاسة جديدة في جهود السلام الممتدة على مدار ثلاثة عقود.

وفي ضوء أن هذه الصفقة توجت القرارات الأميركية الأحادية المجحفة والمخالفة للقانون الدولي بشأن القدس والجولان والاستيطان الاستعماري الإسرائيلي وقضية اللاجئين والاونروا ولن يكتب لها النجاح باعتبارها مخالفة للمرجعيات الدولية لعملية السلام ولا تلبي الحد الأدنى من تطلعات وحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وفي مقدمتها حق تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط 4 من يونيو/ حزيران عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية وحق العودة على اساس قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 لعام 1948.

وإذ يؤكد المجلس جميع قراراته المتعلقة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الإسرائيلي على مستوى القمة والوزاري خاصة القمتين الأخيرتين قمة القدس التي عقدت بالظهران في المملكة العربية السعودية 2018 وقمة تونس 2019.

يقرر:

1- التأكيد مجددا على مركزية القضية الفلسطينية بالنسبة للأمة العربية جمعاء وعلى الهوية العربية للقدس الشرقية المحتلة، عاصمتها دولة فلسطين وعلى حق دولة فلسطين بالسيادة على كافة أراضيها المحتلة عام 1967 بما فيها القدس الشرقية، ومجالها الجوي والبحري ومياهها الإقليمية ومواردها الطبيعية وحدودها مع دول الجوار.

2- رفض "صفقة القرن" الأميركية- الإسرائيلية، باعتبار أنها لا تلبي الحد الأدنى من حقوق وطموحات الشعب الفلسطيني، وتخالف مرجعيات السلام المستندة إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ودعوة الإدارة الأميركية إلى الالتزام بالمرجعيات الدولية لعمل السلام العادل والدائم والشامل.

3- التأكيد على عدم التعاطي مع هذه الصفقة المجحفة، أو التعاون مع الإدارة الأميركية في تنفيذها، بأي شكل من الأشكال.

4- التأكيد على أن مبادرة السلام العربية وكما أقرت بنصوصها عام 2002، هي الحد الأدنى المقبول عربياً لتحقيق السلام، من خلال إنهاء الاحتلال الاسرائيلي لكامل الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة عام 1967، وإقامة دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وإيجاد حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 لعام 1948، والتأكيد على أن إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، لن تحظى بالتطبيع مع الدول العربية ما لم تقبل وتنفذ مبادرة السلام العربية.

5- التأكيد على التمسك بالسلام كخيار استراتيجي لحل الصراع، وعلى ضرورة أن يكون أساس عملية السلام هو حل الدولتين وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية والمرجعيات الدولية المعتمدة، والسبيل إلى ذلك من خلال مفاوضات جادة في إطار دولي متعدد الأطراف، ليتحقق السلام الشامل الذي يجسد استقلال وسيادة دولة فلسطين على حدود الرابع من يونيو/ حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب إسرائيل.

6- التأكيد على العمل مع القوى الدولية المؤثرة والمحبة للسلام العادل لاتخاذ الاجراءات المناسبة إزاء أي خطة من شأنها أن تجحف بحقوق الشعب الفلسطيني ومرجعيات عملية السلام، بما في ذلك التوجه إلى مجلس الأمن والجمعية العام للأمم المتحدة، وغيرها من المنظمات الدولية.

7- التحذير من قيام إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بتنفيذ بنود الصفقة بالقوة متجاهلة قرارات الشرعية الدولية، وتحميل الولايات المتحدة وإسرائيل المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذه السياسة، ودعوة المجتمع الدولي إلى التصدي لأي إجراءات تقوم بها حكومة الاحتلال على أرض الواقع.

8- التأكيد على الدعم الكامل لنضال الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية، وعلى رأسها فخامة الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين، في مواجهة هذه الصفقة وأي صفقة تقوض حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وتهدف لفرض وقائع مخالفة للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

الأيام، رام الله، 2020/2/1

٢. مدير مركز الزيتونة يقدم ورقة عمل حول دور فلسطينيي الخارج في المعادلة الفلسطينية

قدَّم أ. د. محسن محمد صالح ورقة عمل بعنوان "رؤية عامة لفلسطينيي الخارج ودورهم في المعادلة الفلسطينية تاريخياً وحاضراً"؛ وذلك في ورشة العمل التي عقدت في إسطنبول بتركيا على مدى يومي 1-2 شباط/ فبراير 2020؛ والتي نظمها مركز دراسات الإسلام والشؤون الدولية بجامعة صباح الدين زعيم بالتعاون مع المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج.

وقد تعرض أ. د. محسن صالح في ورقته لدور فلسطينيي الخارج في قيادة العمل السياسي الفلسطيني، وفي صناعة القرار الوطني، وفي قيادة فصائل المقاومة الفلسطينية؛ وفي دعم صمود الداخل الفلسطيني وكونهم "رئته" سياسياً ومالياً وإعلامياً وتعبوياً...، وفي محافظتهم على الهوية الفلسطينية، وعلى حق العودة، وفي التحرك العربي والإسلامي والدولي الفعَّال للدفاع عن الحقوق والثوابت الفلسطينية.

وقد شارك في هذه الورشة العلمية نحو 75 خبيراً ومتخصصاً من ثلاثين بلداً، وتم تقديم 27 ورقة عمل.

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، 2020/2/3

٣. عباس: قطعنا جميع العلاقات بما فيها الأمنية مع أمريكا و"إسرائيل"

القاهرة– وكالات: أعلن الرئيس محمود عباس أمس، قطع "أية علاقة بما فيها الأمنية" مع إسرائيل والولايات المتحدة، مؤكداً تحرره من التزاماته بموجب اتفاقات أوسلو.

وفي كلمة ألقاها أمام اجتماع وزراء الخارجية العرب في مقر الجامعة العربية، قال إنه يطالب إسرائيل من الآن فصاعداً بتحمل "مسؤوليتها كقوة احتلال" للأراضي الفلسطينية.

وقال: أبلغنا الإسرائيليين والأمريكان بعد الذي سمعناه برسالتين: الأولى وصلت لبنيامين نتنياهو، والثانية سلمت إلى رئيس المخابرات المركزية الأميركية، ومن المفترض أنها وصلت الآن إلى ترامب، هذا نصهما: "لقد ألغت إسرائيل الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي ونقضت الشرعية الدولية التي قامت عليها هذه الاتفاقات، والتي قامت عليها دولة إسرائيل أيضاً، يجري أيضاً نقض هذه الخطة من قبلكم ومن قبل الولايات المتحدة، ولذلك نبلغكم أنه لن يكون هناك أي علاقة معكم ومع الولايات المتحدة بما في ذلك العلاقات الأمنية، في ضوء تنكركم للاتفاقات الموقعة والشرعيات الدولية، وعليكم أيضاً أيها الإسرائيليون تحمل المسؤولية كقوة احتلال، واستلام ما تسلمناه في "أوسلو" مسؤولية الأكل والشرب والأمن وغيرها، ونعلمكم أن ما يسمى بخطة القرن ستكون لها تداعيات علينا وعليكم وعلى الإقليم، أنتم نقضتم هذه الاتفاقيات، ومن حقنا ان نواصل نضالنا المشروع بالوسائل السلمية والعمل الشعبي السلمي، طبقاً للقانون والأعراف الدولية، من أجل إنهاء الاحتلال وتحقيق حلم شعبنا في الدولة والاستقلال بناء على الشرعية الدولية"، هذا ما بُلغ به الطرفان.

وقال: عندما أعلن الأميركيون عن موعد إعلان الصفقة اتصلوا بنا، وقالوا إن الرئيس ترامب يريد أن يرسل لك الصفقة لتقرأها، وكأنها لا تعنيني، أنا صاحب القضية، إذا أراد أن يعد صفقة فيجب أن أكون الشريك الأول، فرفضت استلامها، لن أستلمها، وبعد أسبوع، قالوا الرئيس يريد أن يتكلم معك هاتفياً، فرفضت عدة مرات التحدث معه، وعندما أخبروني أنه يريد أن يرسل رسالة رفضت استلامها. وأضاف: السبب في رفضي التحدث معه أنه سيبني على مكالماتي معه أنني موافق، ومن سيصدقني وسيكذب الدولة العظمى؟ أكبر دولة عظمى في العالم.

وقال: جميعكم قرأ الصفقة، ولم تعد سراً خافياً، وجاء فيها: أن القدس الموحدة عاصمة لدولة إسرائيل، وتقسيم زماني ومكاني للأقصى، وأن عاصمة فلسطين في القدس، والإشارة إلى أن العاصمة في أبو ديس، قرية من قرى القدس، يعني كل القدس التي لنا التي احتلت عام 1967 ليست لنا، ونسوا قضية اللاجئين، 6.5 مليون لاجئ أجبروا على الخروج من فلسطين، وأنا واحد منهم، و950 ألفاً في عام 1948، ولكن اليهود الذين جاؤوا من البلاد العربية يجب ان يأخذوا تعويضات عن أملاكهم من الدول العربية، أما اللاجئون الفلسطينيون فليس لهم شيء.

وأوضح أنه كان قد قطع الاتصالات مع إدارة دونالد ترامب بعد اعتراف الرئيس الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل أواخر عام 2017 إلا أنه أبقى في ذلك الوقت "على العلاقات مع وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي أي ايه)" كونها تتعلق بالتعاون في "مكافحة الإرهاب".

واستعرض عباس مطولاً بنود الخطة الأميركية التي أكد أنها تناقض كذلك قرارات الشرعية الدولية.

وقال: السيطرة الأمنية كاملة على كل ما هو غرب نهر الأردن، كله للاحتلال وليس لدينا شيء، لكنهم قرروا إعطاءنا هدية، وهي المثلث، منطقة محتلة اسمها المثلث فيها 4 أو 5 مدن، و250 ألف عربي، يريدون إعطاءنا إياها هي وسكانها.

وأضاف: مجرد أن قالوا إن القدس تضم إلى إسرائيل؛ لن أقبل هذا الحل إطلاقاً، ولن أسجل على تاريخي وعلى وطني أنني بعت القدس، القدس ليست لي وحدي بل لنا جميعاً، ونحن حراسها والمسؤولون عنها وهي عاصمتنا، ونحن شركاء مع إخواننا الأردنيين بالأماكن المقدسة منذ زمن طويل، والملك عبد الله هو الوصي.

وأشار الى أن الخطة تقضي بأن "تبدأ إسرائيل في تنفيذها على الفور أي أنه سيبدأ بضم المستوطنات، أما نحن فلن نطبقها إلا بعد 4 سنوات عندما نثبت حسن النوايا". وتابع: إنه عندما سأل "كيف أثبت حسن النوايا" قالوا له إن المطلوب منه هو "الاعتراف بيهودية دولة إسرائيل والتخلي عن حق العودة للفلسطينيين ونزع سلاح غزة" إضافة إلى شروط أخرى.

وقال عباس: إن "صفقة القرن" مرفوضة جملة وتفصيلاً ولا مكان لها على طاولة المفاوضات بكل بنودها، ولا يمكن أن نقبل بترسيمها كمرجعية دولية. وأضاف: ما زلنا نؤمن بالسلام، ونريد إنشاء آلية دولية متعددة الأطراف منبثقة عن مؤتمر دولي أو غير ذلك، لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وأكد عباس أنه لن يقبل بضم القدس لإسرائيل إطلاقاً، وأن يسجل في تاريخه "أنه باع عاصمتنا الأبدية". وقال: لسنا عدميين ونبحث عن حل عادل لقضيتنا على أساس الشرعية الدولية، لكن لن

نقبل أبداً أن تكون أميركا وحدها وسيطاً لعملية السلام. وأضاف: "لا نطلب المستحيل من أحد، ولا نريد ان يقف أحد ضد أميركا، نريد فقط تأييد موقفنا، أي القبول بما نقبله ورفض ما نرفضه".

وأعلن أنه سيشارك في قمة التعاون الإسلامي ثم القمة الإفريقية، ثم سيتوجه إلى مجلس الأمن، إلى جانب العديد من المنظمات الدولية وغيرها لإفشال "صفقة القرن". وشدد على "حق شعبنا في مواصلة نضاله المشروع بالطرق السلمية لإنهاء الاحتلال وإقامة دولتنا المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية".

الأيام، رام الله، 2020/2/2

٤. "الخليج": عباس يروي كواليس "أوسلو".. الاتفاق حقق تقدماً كبيراً لبعده عن أنظار الأمريكيين

وكالات: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن الولايات المتحدة أمسكت بورقة التفاوض بين «الإسرائيليين» والفلسطينيين بعد اتفاق «أوسلو»، وجمدتها إلى يومنا هذا. وسرد عباس أمام الوزراء العرب في الاجتماع الذي عقد أمس، في القاهرة لمناقشة «صفقة القرن» مراحل التفاوض مع «الإسرائيليين»، وتوقف بالتفاصيل عند محطة «أوسلو» التي تمت حسب عباس بعيداً عن أنظار الأمريكيين وحققت تقدماً كبيراً.

الخليج، الشارقة، 2020/2/2

٥. عريقات: كوشنير يحاول تشويه مواقف القيادة وتصريحاته تتنافى مع ما تقوم به الإدارة الأميركية

رام الله: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن تصريحات مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترمب جاريد كوشنر، تتنافى مع حقيقة ما تقوم به الإدارة الأميركية وحكومة ودولة الاحتلال، ويحاول تشويه مواقف القيادة الفلسطينية المدعومة من جميع أبناء شعبنا والمؤسسات والمنظمات الدولية الرافضة لإملاءات هذه الادارة.

وأضاف عريقات في بيان صحفي، أن كوشنير وأمثاله، ممن يريدون فرض الإملاءات، يعتقدون أنهم يستطيعون فرض ابرتهايد نتنياهو على الشعب الفلسطيني للأبد، مؤكدا وجوب إنهاء الاحتلال وحل الدولتين على حدود عام 1967، وغير ذلك إلى فشل.

وكان كوشنير خرج عن اللباقة والدبلوماسية في تصريحاته الصحفية متهما الفلسطينيين بأنهم رفضوا الكثير، مما قدمه ترامب لهم، وفي النهاية على الفلسطينيين أن يقوموا بشيء عقلاني، واصفا خطة ترامب بأنها قدمت للفلسطينيين ضعف مساحة أراضيهم، كما تتضمن خطة اقتصادية بقيمة 50 مليار دولار، وتعطيهم عاصمة في القدس.

وهاجم كوشنير، عريقات زاعما أنه "لم يصل الى اي اتفاق، وفشل في عقد صفقات السلام"، كما هاجم تصريحات عريقات التي قال خلالها إن "خريطة ترامب لا تقدم أي جديد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/2

٦. جدل فلسطيني بشأن إعلان عباس وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال

رام الله– محمد محسن: تحوّل وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي إلى موضوع مثير للجدل، بعد إعلان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس السبت، من منبر الجامعة العربية، أنه أرسل رسالة إلى الإسرائيليين والأميركيين بوقف التعامل بالاتفاقيات الموقعة والتنسيق الأمني.

وعبّر القيادي في حركة "فتح" حسن أبو حشيش، في حديث لـ"العربي الجديد"، عن قناعته باستمرار التنسيق الأمني الفلسطيني الإسرائيلي، موضحاً أنه "باعتقادي أن التنسيق الأمني سيبقى، لأنه لا يمكن الانفكاك عن الاحتلال بعد خمسة وعشرين عاماً من خلق الحقائق على الأرض".

وتابع أبو حشيش أن إعلان عباس "يأتي في إطار الدبلوماسية والمناورات لمواجهة حالة الضعف الفلسطينية والعربية، من هنا فإن التنسيق سيبقى، ولكنه قد ينخفض إلى مستويات دنيا، لأن الرئيس عباس ما كان له أن يشارك بالقمة العربية لولا بقاء التنسيق".

وأكد المتحدث ذاته أنه "سيكون هناك اشتباك مع الإسرائيليين بسبب خفض التنسيق في جميع المجالات، كما أن رفض استيراد الخضار من الفلسطينيين شكل من هذه الأشكال، لكن السلطة نتاج اتفاق دولي يجب المحافظة عليه، وهذا موقف السلطة، وأنا مع هذا التوجه".

أما المحلل السياسي والإعلامي راسم عبيدات فقد قال لـ"العربي الجديد": "لا أعتقد أن الرئيس عباس (أبو مازن) قادر على تنفيذ وعوده بإلغاء الاتفاقيات الأمنية والاقتصادية والسياسية مع دولة الاحتلال، فهو يدرك تماماً أن بقاء السلطة مرتبط أساساً بالتنسيق الأمني، وتدفق المال إلى هذه السلطة، وبالتالي قراره بالوقف يعني أن عليه تحمل تبعات هذا القرار، والبطانة المحيطة بالرئيس عباس نمت لديها مصالح ولديها علاقات أمنية مع دولة الاحتلال، ووكالة المخابرات المركزية الأميركية (السي آي آيه) والعديد من أجهزة المخابرات العربية والإقليمية والدولية، والتي لديها مصلحة في استقرار الأوضاع في المنطقة".

العربي الجديد، لندن، 2020/2/2

٧. الخارجية الفلسطينية لإسقاط خطة ترامب

وكالات: أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن الحراك السياسي والدبلوماسي والقانوني الذي يقوده الرئيس محمود عباس في مواجهة صفقة القرن وعلى مختلف الساحات وفي كافة المجالات يكتسب أهمية خاصة، ليس فقط لحماية القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني، وإنما أيضاً لتوفير الحماية لشعبنا من مخاطر الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال والمستوطنين، في ظل التطبيقات الأمريكية لوعد بلفور.

وتعقد منظمة التعاون الإسلامي اليوم الاثنين، اجتماعاً طارئاً بمقرها في جدة، لبحث الموقف من «صفقة القرن» ودعم الحق الفلسطيني وفي القدس المحتلة والدولة المستقلة وحق العودة والتعويضات.

الخليج، الشارقة، 2020/2/3

٨. حماس تشترط بحث "صفقة القرن" لاستقبال وفد الضفة

غزة ـ ضياء خليل: وضعت "حماس" ما بدا أنه شرط للتعاطي مع الزيارة المرتقبة لوفد منظمة التحرير الفلسطينية وحركة "فتح" إلى قطاع غزة، المتوقعة نهاية هذا الأسبوع، الذي أعلن عنها الرئيس محمود عباس في خطابه الذي تلا إطلاق الرئيس الأميركي دونالد ترامب لـ"صفقة القرن"، بتأكيد عضو مكتبها السياسي، صلاح البردويل، ترحيب حركته بالوفد لبحث "مواجهة صفقة القرن".

ولم يحدد بعد موعد قدوم وفد منظمة التحرير من الضفة إلى غزة، وفق الناطق باسم حركة "حماس"، عبد اللطيف القانوع، الذي قال لـ"العربي الجديد"، إنّ حركته "جاهزة لاستقبال الوفد والانخراط في أي لقاء وطني مع الفصائل الفلسطينية المختلفة، بما في ذلك حركة فتح، مع أهمية أن تتبع اللقاءات خطوات عملية على الأرض تترجم الموقف الرافض لصفقة القرن".

وأشار القانوع إلى أن "الموقف الوطني الموحد المجمع على رفض صفقة القرن يجب أن تتبعه خطوات عملية على الأرض تتمثل في وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال وسحب الاعتراف به، والعمل بقرارات المجلس الوطني والمركزي لمنظمة التحرير".

ووفقاً للقانوع، فإن الشعب الفلسطيني "ينتظر حالياً من فصائله أن تتخذ خطوات سياسية تساهم في التأثير على الاحتلال الإسرائيلي، وتحديداً التنصل من الاتفاقيات المبرمة معه، واتخاذ قرارات تقطع الطريق على صفقة القرن بمشاركة الكل الفلسطيني".

العربي الجديد، لندن، 2020/2/2

٩. حماس و"الجهاد" تطالبان عباس بقطع التنسيق الأمني مع الاحتلال

طالبت حركة «حماس» أمس الرئيس محمود عباس باتخاذ مواقف عملية على الأرض، والتحضير لخوض مواجهة ميدانية على المستويات المختلفة ضد «صفقة القرن». ودعا حازم قاسم الناطق باسم «حماس» إلى ترجمة الرفض النظري الذي تحدث به رئيس السلطة، إلى إجراءات محددة، طالما طالبت بها الفصائل الفلسطينية، وهي إلغاء الاتفاقات بين السلطة والاحتلال، ووقف التنسيق الأمني بين الأجهزة الأمنية وجيش الاحتلال. كما دعا في تصريح، قيادة السلطة، إلى أن تتخذ خطوات مطلوبة لترتيب البيت الفلسطيني، تبدأ في رفع الإجراءات عن قطاع غزة، والدعوة لاجتماع الأمناء العامين للفصائل، والتوافق على استراتيجية نضال موحدة، تنخرط فيها كل مكونات الشعب الفلسطيني.

وفي هذا الوقت، هاجم محمد الهندي عضو المكتب السياسي لحركة «الجهاد الإسلامي»، استمرار الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، في العمل مع أجهزة الأمن الأميركية والإسرائيلية، تحت ما يسمى التنسيق الأمني، بأخطر سلوك للسلطة الفلسطينية. وقال الهندي: «إذا لم يتوقف ما يسمى التنسيق الأمني فوراً، فإن السلطة الفلسطينية تفقد المصداقية أمام كل المؤسسات العربية والدولية. وكل إدانتها لـ(صفقة القرن) وصراخها لن يفيد بشيء».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/3

١٠. زكي لـ"فلسطين": الإسرائيليون كلهم متطرفون وأمريكا يتزعمها "أرعن"

رام الله–غزة/ فاطمة الزهراء العويني: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي: "إن الإسرائيليين كلهم متطرفون، والولايات المتحدة الأمريكية وصل إلى زعامتها رجل أرعن"، في إشارة إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، مضيفًا: "أمامنا معركة لابد من مواجهتها دون استسلام". وأكد زكي لصحيفة "فلسطين" أن صفقة ترامب "تصفية نهائية للقضية الفلسطينية، وليست اتفاقية سلام، بل حربًا جديدة على الفلسطينيين مواجهتها"، قائلًا: "الإسرائيليون رفضونا رفضًا كاملًا، ولم يعد هناك أمل في حل الدولتين". وأضاف القيادي الفتحاوي: "إن ترامب، ورئيس حكومة تصريف الأعمال الاحتلالية بنيامين نتنياهو أنشأ وضعًا جديدًا بضربهما عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية، والاتفاقيات التي تمسكنا بها"، مستدركًا: "نبذل حاليًّا كل الجهود لرد الاعتبار الفلسطيني وفق استراتيجية وطنية". وأكد ضرورة أن يكون الموقف الفلسطيني موحدًا في مواجهة صفقة ترامب، قائلًا: "لمّا وضع رأسنا للمقصلة، وبتنا جميعًا في دائرة الخطر؛ فلا مستقبل لغزة ولا الضفة دون وحدة". وتابع: "فلنتوحد لأن ذلك سر قوتنا، ونحن أكثر منهم عددًا، والأرض مع أهلها؛ فعلينا أن

نتسامى على جراحات الماضي ونضعها خلف ظهرنا، لأن يد الله مع الجماعة، فالوحدة مطلوبة لأنها ممر إسناد ضروري؛ فبالوحدة لنا مستقبل وانتصار، ودونها ستكون الهزيمة". وأكمل زكي: "علينا أن نتجاوز الماضي؛ فالوطن أكبر من الفصيل، فإن بقينا مختلفين نكُن مهزومين، في الوقت الذي يلغي فيه الوحش ترامب كل القرارات الدولية، ضاربًا عرض الحائط بكل دول العالم، في حين يسوق الدول العربية كراعي غنم".

فلسطين أون لاين، 2020/2/2

١١. "الأخبار": دحلان يعيد ترتيب تياره... لما بعد "الصفقة" وعباس

القاهرة:ع لى رغم انشغال الساحة الفلسطينية بإعلان الإدارة الأميركية «صفقة القرن»، إلا أن صراع وراثة رئيس السلطة محمود عباس لا يزال مشتعلاً، ولا سيما لدى غريمه المفصول من حركة «فتح»، محمد دحلان، الذي يسابق الزمن في ترتيب وضع تياره المسمى «الإصلاحي».

في هذا الإطار، وضمن مساعيه لتأسيس أطره النقابية، أنشأ دحلان أخيراً مكتباً مركزياً لصحافيّيه على غرار «المكتب الحركي لصحافيّي فتح»، فيما يعمل على إنشاء مؤسسات إعلامية في قطاع غزة، مقابل منع عباس نشاطه في الضفة المحتلة.

وتترافق تلك الجهود مع العمل على إعادة إحياء مؤتمر «عين السخنة» بنسخته الثانية، على أن يجري فيه «استهداف طاقات إعلامية وحقوقية»، كما تقول مصادر مقرّبة من التيار. وعلى الرغم من أن دحلان لا يظهر مباشرة في الترتيب لمثل لقاءات كهذه، إلا أن القائمين عليها وجوهٌ معروفة بقربها من تياره، وكانت تصدّرت النقاش في مؤتمرات شبيهة. ويقول هؤلاء إنهم يعدّون لاستضافة دورات ومخيّمات أخرى في مصر بعد المؤتمر، وذلك في ظلّ التوجّه إلى التركيز على الجانبين الإعلامي والحقوقي، واستهداف فئة الشباب تحديداً، وسط اجتماعات مكثفة يشهدها التيار «الإصلاحي» منذ إعلان رئيس السلطة نيته إجراء الانتخابات.

الأخبار، بيروت، 2020/2/3

١٢. معادلة جديدة في غزة تسعى المقاومة إلى كسرها

بعد أيام من القصف المتقطّع والمتبادل بين المقاومة والعدو الإسرائيلي، برزت معادلة جديدة في قواعد الاشتباك تسعى المقاومة إلى كسرها وترسيخ أخرى لمصلحتها، بعدما حاول العدو رفع مستوى الردّ على البالونات المتفجّرة بقصفه المواقع العسكرية للفصائل.

ويقول مصدر في المقاومة، لـ«الأخبار»، إنه منذ منتصف الأسبوع الماضي «ارتفعت وتيرة التصعيد، بعدما عمد الاحتلال إلى قصف مواقع المقاومة ردّاً على البالونات، الأمر الذي رفضته المقاومة وردّت عليه بإطلاق قذائف هاون على مواقع المراقبة الحدودية»، بلغت 14 قذيفة وصاروخاً وفق المتحدث باسم جيش العدو. جراء ذلك، فرض الاحتلال عقوبات جديدة عبر منع إدخال الاسمنت، وإيقاف تصاريح عمل 500 تاجر يعبرون من غزة إلى الضفة والأراضي المحتلة عبر حاجز «بيت حانون ـ إيريز»، وهو ما حذّر المصدر من أنه سيواجَه عبر الميدان، مشيراً إلى «تواصل حثيث» مع الوسطاء في هذا الشأن. مع هذا، قالت قنوات تلفزة عبرية إن «النظام الأمني يستعدّ لاحتمال توتر الأوضاع مع غزة، وقد تكون هناك أيام من القتال بعد إطلاق الصواريخ والبالونات المفخخة لليوم الرابع على التوالي».

وعلى رغم القصف الإسرائيلي لمواقع المقاومة، يتواصل إطلاق البالونات المفخخة تجاه الأراضي المحتلة، فيما أفادت مصادر عبرية بالعثور على بالونات في مناطق في «غلاف غزة» ومناطق بعيدة جداً، منها «متسبيه رمون» التي تبعد عن قطاع غزة مسافة 90 كلم.

أيضاً، اعترف العدو بأن المقاومة أطلقت النار تجاه برج مراقبة قبالة مستوطنة «نتيف هعسراه» شمال القطاع «دون إصابات». ومما يدفع إلى الردّ الإسرائيلي، وفق تقديرات، أن المقاومة وجّهت ليلة أول من أمس إهانة جديدة إلى القيادة الإسرائيلية، لكن هذه المرة إلى زعيم تحالف «أزرق أبيض»، بيني غانتس، بقصفها مستوطنة «نحال عوز» بعدد من قذائف الهاون أثناء زيارته لها، الأمر الذي دفعه إلى دخول الملاجئ. وعلى خلفية ذلك، توجّه حزبه أمس إلى «الكنيست» لتقديم طلب بتوقيع 33 عضواً من أجل «عقد جلسة طارئة بشأن التصعيد على جبهة غزة».

الأخبار، بيروت، 2020/2/3

١٣. فتح: شعبنا قادر على التصدي وإفشال ضغوطات الاحتلال لا سيما الاقتصادية

رام الله: أكد عضو المجلس الثوري، المتحدث باسم حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" إياد نصر، أن شعبنا قادر على التصدي وإفشال مخططات الاحتلال الهادفة إلى الضغط اقتصاديا على المواطنين، بهدف تمرير ما تسمى "صفقة القرن".

وشدد نصر على أن تهديدات وزير الجيش الإسرائيلي نفتالي بينيت بوقف استيراد المنتجات الزراعية الفلسطينية، لن تفلح لا هي ولا غيرها من التهديدات في ثني الشعب الفلسطيني وقيادته للقبول بالمخطط الأميركي الرامي لتصفية القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/2

١٤. غارات للاحتلال على عدة مواقع للمقاومة في غزة

استهدفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عدة مواقع للمقاومة شمالي قطاع غزة، بعد منتصف الليل.

وذكر بيان جيش الاحتلال أنه استهدف بنى تحت أرضية تستخدم كغرفة قيادة عسكرية، وأن هذه الغارات تعتبر ضربة قوية لقدرة حماس في تطوير قوتها العسكرية.

وأضاف بيان جيش الاحتلال أن الغارات جاءت ردًا إطلاق قذائف صاروخية وبالونات مفخخة تجاه البلدات الإسرائيلية، السبت. كما حمّل حركة حماس مسؤولية كل ما يحصل في القطاع ضد المواطنين الإسرائيليين.

ودوت صافرات الإنذار مساء السبت، في محيط مستوطنات "غلاف غزة" والمجلس الإقليمي "حوف أشكلون"، ولفتت تقارير صحافية إلى سماع دوي انفجار، فيما بلغ عن سقوط قذيفة صاروخية في مناطق مفتوحة.

عرب 48، 2020/2/2

١٥. نتنياهو يؤجل جلسة حكومته ويفاوض البيت الأبيض على ضم قسم من الضفة الغربية

تل أبيب– نظير مجلي: دخل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في أزمة مع حلفائه في اليمين الحاكم، وقسم من نواب ووزراء حزبه (الليكود)، بعد أن أبلغته إدارة الرئيس دونالد ترامب أنه لا يستطيع ضم أراضٍ من الضفة الغربية قبل إجراء الانتخابات البرلمانية، المقررة يوم 2 مارس (آذار) القادم.

وقد ألغى جلسة الحكومة العادية التي كان قد وعد بأن يتخذ فيها قراراً بضم غور الأردن وشمال البحر الميت والمستوطنات، ووضعها تحت السيادة الإسرائيلية، كما تنص على ذلك «صفقة القرن». فطالبه حلفاؤه بالتمرد على ترمب، وجمع الحكومة واتخاذ القرار، مثلما وعد.

ومع أن نتنياهو أبلغ حلفاءه بأنه يريد التأجيل فقط ليومين حتى يفاوض البيت الأبيض، وأكد أنه يحاول إقناع فريق السلام الأميركي بتمرير قرار لضم المستوطنات إلى إسرائيل، على الأقل، فقد فاجأهم أمس بالإعلان عن أنه سيسافر، اليوم (الاثنين)، إلى أوغندا في زيارة رسمية، على أمل لقاء عدد من الرؤساء الأفريقيين، والاتفاق معهم على نقل سفارات بلادهم من تل أبيب إلى القدس.

وقال مكتب نتنياهو، أمس (الأحد)، إنه سيلتقي خلال الزيارة مع رئيس أوغندا، يوري موسفني، وعدد من قادة الدول الأفريقية لهذا الغرض. ونقلت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس، عن مقربين من الطائفة الإنجيلية في أوغندا قولها إن نقل السفارة الأوغندية إلى القدس يأتي بعد 3 سنوات من

المحادثات بين إسرائيل وأوغندا. وقال القس درايك كنابو، من الكنيسة الإنجيلية في كمبالا، لصحيفة «جيروزاليم بوست»، الصادرة في القدس الغربية باللغة الإنجليزية: «تلقيت بلاغات من مصادر تقول إن أوغندا ستنقل السفارة. وهذا خبر مفرح لنا».

وقال مكتب نتنياهو إن زيارته ستستغرق يوماً واحداً فقط، وسيعود منها إلى اجتماع للحكومة مباشرة، غداً (الثلاثاء). لكن موظفاً في قسم البروتوكول قال إنه من شبه المستحيل أن يتمكن من عقد جلسة للحكومة الثلاثاء، فبرنامجه مضغوط ولا يتيح له ذلك. وأكد مصدر مقرب منه أنه يفاوض الأميركيين على الإعلان عن ضم المستوطنات أو إقرار الصفقة كما هي في الحكومة، أي بكل بنودها كرزمة واحدة، وضمن ذلك ضم الأغوار والبحر الميت والمستوطنات، والموافقة على دولة فلسطينية.

ومن جهة ثانية، هاجم كل من نتنياهو، وزعيم تحالف «كحول لفان» بيني غانتس، الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) على خطابه في الجامعة العربية ضد صفقة القرن أول من أمس، وتحديداً ضد قوله إن «الأميركيين يطالبوننا بالاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، مع العلم أن جزءاً كبيراً من المهاجرين القادمين من الاتحاد السوفياتي وإثيوبيا ليسوا يهوداً».

وقال نتنياهو، في حسابه على «تويتر»: «يبدو أن عباس لم يسمع عن الأسباط اليهودية، وعن اليهود الذين عادوا إلى أرض إسرائيل من إثيوبيا وروسيا والدول المحيطة بها. هؤلاء هم إخوتنا وأخواتنا، من لحمنا وشحمنا. إنهم يهود حتى النخاع، حلموا في الشتات على مدار الأجيال بالعودة إلى صهيون، وحققوا حلمهم».

وقال غانتس: «عباس مرة أخرى لا يفوت فرصة للرفض. لقد حان الوقت للبدء في العمل من أجل جيل المستقبل والسلام، بدلاً من الوقوع في الماضي، ومنع المنطقة بأكملها من مستقبل من الأمل».

وأضاف: «الجهل والاحتقار لمهاجرينا من الاتحاد السوفياتي السابق وإثيوبيا لن يساعد على تحقيق السلام».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/3

١٦. الحكومة الإسرائيلية تعتزم المصادقة على "صفقة القرن" كاملة رغم معارضة وزراء من الليكود

ذكرت **عرب 48، 2020/2/2**، أن مصادر في حزب الليكود، الذي يتزعمه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قالت إنه من أجل إلغاء المعارضة الأميركية لفرض "سيادة" إسرائيلية على مناطق في الضفة الغربية، قبل انتخابات الكنيست، فإنه تجري دراسة إمكانية مصادقة الحكومة على خطة "صفقة القرن" كاملة، وليس على الأجزاء الجيدة لإسرائيل فقط، حسبما ذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان"، اليوم الأحد.

ويرمي الليكود بذلك إلى إلغاء المعارضة الأميركية، لأن مصادقة الحكومة لن تقتصر على فرض "سيادة" إسرائيل فقط، وإنما المصادقة على الخطة كلها. وفي المرحلة الثانية، يعتزم الليكود يطرح في الكنيست قرار فرض "سيادة" إسرائيل على مناطق في الضفة الغربية، وذلك قبل انتخابات الكنيست المقبلة، في الثاني من آذار/مارس المقبل.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/3**، أن رئيس مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، ويسي دجان، بادر إلى الاتصال بجميع الوزراء لإقناعهم بضرورة تفكيك بنود الصفقة، والتصويت عليها بنداً إثر بند، مع دعوتهم للتصويت ضد بنود إقامة الدولة الفلسطينية. وقال إن غالبيتهم، بمن فيهم وزراء من حزب الليكود، وافقوا على رأيه، وأبلغوه أنهم سيصوتون ضد بند إقامة الدولة الفلسطينية.

وكان دجان هذا قد سافر إلى واشنطن في الأسبوع الماضي، لدعم نتنياهو في صفقة القرن، لكنه عندما علم بوجود بند يتحدث عن دولة فلسطينية راح يهاجمها، فحاول نتنياهو إقناعه بأن الدولة الفلسطينية لن تقوم لأن هناك شروطاً لا يمكن للفلسطينيين أن يقبلوها، مثل تجريد قطاع غزة من السلاح، واعتراف السلطة الفلسطينية بإسرائيل كدولة يهودية عاصمتها القدس الموحدة، والقبول بالسيادة الإسرائيلية على الأقصى وكنيسة القيامة وسائر الأماكن المقدسة، لكنه تمسك برفضه، وعاد إلى إسرائيل ليقيم مجموعة ضغط على نتنياهو حتى يتخذ قرارات الضم، رغم معارضة الإدارة الأميركية. وقال إنه «حتى لو بدا مثل هذا الأمر تمرداً على إدارة ترامب الصديقة، فإن واجب الصهيونية الاستيطانية أن تتخذ القرار، والإدارة ستتفهم بالتأكيد، خصوصاً أنه تبين أن عدداً كبيراً من المسؤولين في البيت الأبيض غير مرتاحين من تأجيل الضم».

١٧. حزب أزرق- أبيض يقدم طلبا لعقد جلسة طارئة بشأن غزة

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة- قدم حزب أزرق- أبيض، اليوم الأحد، طلبا بتوقيع 33 عضوا إلى الأمانة العامة للكنيست، لعقد جلسة طارئة بشأن التصعيد على جبهة غزة واستمرار إطلاق الصواريخ والبالونات المتفجرة. ووفقا لموقع صحيفة معاريف العبرية، فإن الحزب دعا إلى عقد جلسة للهيئة العامة للكنيست، اليوم أو غداً، مطالبا بعدم تأخير عقدها في ظل تصاعد الأحداث.

وتواجد زعيم الحزب بيني غانتس إلى جانب قيادات من حزبه، الليلة الماضية في كيبوتس (ناحل عوز)، الذي استهدف بصاروخ أطلق من القطاع.

القدس، القدس،2020/1/2

١٨. "إسرائيل" تبدأ وقف استيراد المنتجات الزراعية الفلسطينية

القدس المحتلة: قالت وسائل إعلام عبرية، إن قرار وزير جيش الاحتلال نفتالي بينيت بوقف استيراد المنتجات الزراعية من الأراضي الفلسطينية، دخل حيز التنفيذ عند الساعة السادسة من صباح اليوم الأحد.

وذكرت القناة الـ 13 العبرية، أن قرار بينيت جاء ردا على استمرار وقف استيراد الفلسطينيين للعجول من "إسرائيل" إلى الضفة الغربية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/2

١٩. غانتس يختبئ في الملجأ فور سماعه صفارات الإنذار في غلاف غزة

"القدس العربي": دوت صفارات الإنذار الإسرائيلية مساء السبت في غلاف غزة، خلال تواجد زعيم تحالف "أزرق – أبيض" بيني غانتس في إحدى مستوطنات الغلاف.

واضطر غانتس للاختباء في الملجأ فور سماعه صفير الإنذار، بحسب ما أكدته القناة "13" الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2020/2/2

٢٠. جنرال إسرائيلي: حديث صفقة القرن عن نزع سلاح حماس "حلم لن يتحقق"

عربي21– عدنان أبو عامر: قال جنرال إسرائيلي إن "خطة السلام الأمريكية المسماة صفقة القرن أشبه ما تكون بحلم يوشك على الاختناق، لأنها تتحدث عن تفكيك سلاح حماس، ونزع قطاع غزة من سلاحه، وربط الضفة الغربية وقطاع غزة عبر نفق أرضي".

وأضاف عاموس غلبوع، الخبير الأمني الإسرائيلي، في مقاله بصحيفة معاريف، ترجمته "عربي21"، أن "هناك جملة ملاحظات لا بد من الإشارة إليها في هذه الصفقة، أولها أننا أمام خطة أمنية سياسية لعلها الأفضل من وجهة نظر إسرائيل التي تعرض عليها في الملف الفلسطيني، وإسرائيل يجب أن تقبل بها، وبكل تفاصيلها، بما في ذلك البنود التي لا تبدو مريحة لها".

وأشار إلى أن "صفقة القرن تضع حدا للتطلعات الفلسطينية لإقامة دولتهم على حدود67 وعاصمتها القدس الشرقية، وإخلاء المستوطنات، ومنح إسرائيل حق ترسيم حدودها، واعتراف أمريكي بالاحتياجات الأمنية لإسرائيل، والقدس الموحدة، وشرعية المستوطنات، وتخرج من النقاش السياسي

مصطلح "الاحتلال"، وبذلك فإن صفقة القرن تحظى بإجماع معظم الطبقة السياسية الإسرائيلية، باستثناء الحمقى من أقصى اليمين وأقصى اليسار".

وأوضح أن "الملاحظة الثانية أن صفقة القرن تعيد الحركة الوطنية الفلسطينية إلى نقطة الصفر، فلا عودة لحدود 67، ولا عودة للاجئين، ولا استئناف للهدايا التي تلقوها من ايهود باراك وايهود اولمرت خلال المفاوضات معهم في حقبتي ياسر عرفات ومحمود عباس، ومنها السيطرة الكاملة على ما يقارب 95% من الضفة الغربية، وإخلاء المستوطنات، والقدس مقسمة، والعودة لموضوع اللاجئين، والسيطرة على الحرم القدسي".

وأكد غلبوع، عميد احتياط في الجيش الإسرائيلي، والمستشار السابق بمكتب رئاسة الوزراء للشؤون العربية، وألف كتبا عن المخابرات الإسرائيلية، أن "الصفقة تتكلم عن إقامة دولة فلسطينية فقط بعد أربع سنوات، لكن عاصمتها في القدس الشرقية، بمعنى في بعض أحيائها مثل أبو ديس وقلنديا، لكن الفلسطينيين قبل أن يحصلوا على هذه الامتيازات عليهم الالتزام بسلسلة تعهدات، وعلى رأسها الاعتراف بالدولة اليهودية".

أما الملاحظة الثالثة، فقال الكاتب إنها "تتعلق بقطاع غزة وحماس، فالصفقة تتحدث عن نزع سلاح الحركة، وربط غزة بالضفة عبر نفق أرضي، لكن ذلك حلم فارغ لن يتحقق، لأنه يثير سؤالا عمن سيفكك سلاح حماس، هذا وحده يقدم بشائر سيئة للصفقة".

وأضاف أن الملاحظة الرابعة تتعلق "بأبو مازن والقيادة الفلسطينية، لأنهم ليس فقط سيرفضون الصفقة، بل سيحاربونها، ما سيسفر عن مشكلتين أساسيتين: الأولى عدم وجود دعم عربي لهذا الموقف الفلسطيني، والثانية إمكانية اندلاع مواجهات شعبية فلسطينية محدودة في الضفة الغربية، لكن من يستطيع إثارة أي توتر أمني ميداني هي حماس فقط في غزة، فهل سيقربنا من لحظة الحسم لمستقبل حماس في القطاع".

وختم المقال بالإشارة إلى الملاحظة الخامسة، وتتعلق بمدى "ضرورة الشروع في ضم غور الأردن، الآن وفورا، فقد لا يكون ذلك مفضلا؛ نظرا للكثير من الأخطار المترتبة، ولكن لو تم القيام بضم معاليه أدوميم أو أي من التجمعات الاستيطانية الكبرى، فستكون الأخطار أقل كلفة، وأكثر إجماعا".

وأوضح أن "الملاحظة السادسة والأخيرة تتعلق بأن هذه الصفقة تعلن فيما إسرائيل أصبحت قوة إقليمية، والدول العربية غارقة في مشاكلها الداخلية، والولايات المتحدة باتت ذات تأثير غير مسبوق، لكن ذلك لا يلغي أن أمام إسرائيل خطرين ماثلين: الأول عدم قدرة ساستها الإسرائيليين على التعامل

مع التحديات الماثلة أمام الدولة، والثاني عدم انتخاب ترامب لولاية رئاسية ثانية، وربما يجدر الدعاء والصلاة كي ينتخب مجددا في نوفمبر".

موقع "عربي 21"، 201/2/2

٢١. مسؤولون أمنيون إسرائيليون ينتقدون سياسة بينيت ضدّ الفلسطينيين

رام الله– "القدس" دوت كوم– ترجمة خاصة– انتقد مسؤولون أمنيون إسرائيليون، يوم الأحد، سياسة وزير جيش الاحتلال نفتالي بينيت، ضد الفلسطينيين خاصةً ضد السلطة ومحاولات قطع العلاقات معها.

وبحسب قناة 12 العبرية، فإن هذا الانتقاد وجه على خلفية قرار بينيت بمنع استيراد المنتجات الزراعية من الضفة الغربية، معتبرين أن ذلك يعد خطوة أخرى على طريق فك الارتباط المدني الكامل عن السلطة الفلسطينية.

وأشار المسؤولون إلى "أن هذا قد يؤثر على الاقتصاد الإسرائيلي، خاصةً على قطاع البناء في ظل الاعتماد على العمال الفلسطينيين الذين يملكون تصاريح دخول، وكذلك إمكانية تأثيره على الوضع الأمني الحساس ووقف التنسيق الأمني من قبل السلطة".

وقالت المصادر "إن هذه الخطوة ستؤدي إلى مزيد من الضرر على صعيد الوضع الاقتصادي والتجارة المشتركة بين الفلسطينيين والإسرائيليين".

القدس، القدس، 2020/2/2

٢٢. رئيس الشاباك الأسبق: "صفقة القرن" خطأ استراتيجي سيسفك دماء الفلسطينيين والإسرائيليين

رام الله: قال رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي الأسبق "الشاباك" عامي أيالون إن "صفقة القرن" خطأ استراتيجي سيجلب حمامات من الدماء والمآسي على الفلسطينيين والإسرائيليين، وسيؤدّي لإشعال المنطقة برمتها.

وأضاف أيالون في تصريح صحفي، أن البدء بنقاش القضايا الاقتصاديّة قبل الخوض في المسائل الجوهريّة هو خطيئة لا تُغتفر، لمن قام بإعداد الخطة، ولمن يحاول تسويقها، على حدّ تعبيره.

وتابع: إذا لم تقم إسرائيل بمبادرة للانفصال عن الفلسطينيين في الضفة الغربية وفي قطاع غزة، وترسيم الحدود النهائية للدولة العبرية بشكل يحافظ على هوية الصهاينة، فإن جيل الأبناء سيضطر لخوض حرب شرسة وقذرة ستؤدّي إلى تقريب نهاية الحلم والرؤية الصهيونيتين.

كما أنّ الحرب المذكورة، على حدّ قوله، ستؤدّي إلى ترسيخ حالة الصراع والنزاع مع الفلسطينيين، وإضافة لذلك فإنّ الوضع القائم سيؤدي إلى صعوبة في مُقارعة حركة المُقاطعة (BDS)، علاوة على تفاقم ظاهرة معاداة السامية في العالم، على حد تعبير أيالون.

وأضاف: ما يُطلق عليها "ورشة البحرين" يجب أنْ تُشعل جميع الأضواء الحمراء، إنْ كان ذلك لدى الفلسطينيين أو لدى الإسرائيليين، لأنّ من يعرف تاريخ الصراع في الـ30 سنة التي مضت، يعلم جيّدا أن هذه الخطة هي نسخة طبق الأصل، مما كان يُسّمى سابقا بالسلام الاقتصادي، وقبل ذلك "الشرق الأوسط الجديد".

وتابع: ان هذه الخطة هي بمثابة صفعة مجلجلة للفلسطينيين، وعدم فهم الطموحات الوطنيّة للشعب الفلسطيني، موضحا أنّه لو جرى الحديث عن "شراء" الفلسطينيين بالأموال، لكي يتنازلوا عن آمالهم الوطنيّة، لكان هذا الأمر حصل منذ وقتٍ بعيدٍ، وبالتالي فإنّ الحديث لا يجري فقط عن عدم فهم كامل للقضية من قبل الأميركيين، بل عن نمط تفكير ليس أخلاقيا بالمرة، ويفتقد أيضا للمصداقيّة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/2

٢٣. مسيرة لأحزاب يسارية إسرائيلية رفضاً لخطة ترامب: "نعم للسلام وليس للضم"

رام الله– ترجمة خاصة بـ"القدس" دوت كوم– تظاهر المئات من نشطاء أحزاب اليسار والمنظمات الحقوقية اليسارية في إسرائيل، مساء السبت، تعبيرًا عن رفضهم خطة ترامب المسماة "صفقة القرن".

وبحسب موقع "يديعوت أحرونوت"، فإن المتظاهرين جابوا شوارع رئيسية في تل أبيب، رافعين لافتات كتبت باللغتين العبرية والعربية، منها "هناك طريق آخر"، و "نرفض الخطة الأميركية"، "نعم للسلام، وليس للضم".

وشارك في التظاهرة قيادات من أحزاب اليسار، مثل: "العمل" و"ميرتس" و"الجسر".

وقالت تمارا زاندبيرغ، عضو الكنيست عن حزب ميرتس، إن خطة ترامب ليست خطة للسلام، بل هي عبارة عن فكرة ضم وترحيل، ووصفة آمنة لمزيد من العنف قد يضرب المنطقة بأسرها.

القدس، القدس، 2020/2/1

٢٤. "القائمة المشتركة" تطلق حملتها الانتخابية: لا لـ"صفقة القرن"

سخنين: أطلقت القائمة العربية المشتركة داخل أراضي عام 48، حملتها الانتخابية مساء يوم السبت، بمهرجان سياسي أقيم في القاعة الرياضية بمدينة سخنين، وسط مشاركة المئات من مؤيديها وكوادرها.

وتمحور المهرجان، بحسب ما نقله موقع "عرب 48" حول ما تسمى بـ"صفقة القرن" الأميركية، بالإضافة إلى سياسة الإقصاء والشطب ضد النائبة هبة يزبك، التي جرى شطبها من قبل لجنة الانتخابات المركزية الاسرائيلية.

وتخلل المهرجان القاء العديد من الكلمات باسم، ودعا المتحدثون إلى وحدة الصف والرد على كافة المؤامرات التي تحاك ضد شعبنا من خلال رفع نسبة التصويت للقائمة المشتركة رفضا لصفقة القرن ومن أجل شعبنا ومستقبله.

كما نددوا بشطب النائبة هبة يزبك، واعتبروه "ليس شطبا شخصيا إنما شطب لمجتمع بأسره، كما أن صفقة القرن هي شطب لحقوق الشعب الفلسطيني بأكملها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/1

٢٥. القضاء الإسرائيلي يرفض إعفاء نتنياهو من السجن

تل أبيب: أكد المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، رفضه التوصل إلى صفقة ادعاء مع رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، تؤدي إلى إصدار عفو عنه مقابل اعتزاله السياسة. وقال إن أمر صفقة كهذه غير وارد. فالاتهامات ضده خطيرة ويجب أن تكون هناك عقوبة سجن حتى يرتدع مخالفون آخرون مثله.

وقد جاءت هذه التصريحات، التي اعتبرت درامية، في إحدى جلسات البحث التي أجراها مندلبليت مع مسؤولين في مكتب المدعي العام الإسرائيلي، ونقلتها القناة الرسمية «11» للتلفزيون الإسرائيلي. وقالت إن «مندلبليت أكد على ضرورة عرض الأدلة الخطيرة كاملة الواردة في لوائح الاتهام على هيئة المحكمة، حتى تبحث في تفاصيلها».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/3

٢٦. دعوة إسرائيلية للإسراع بتطبيق "صفقة القرن" وعدم انتظار العرب

عربي21– أحمد صقر: دعا كاتب إسرائيلي، إلى الإسراع في تطبيق ما جاء في خطة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، المعروفة باسم "صفقة القرن" وعدم انتظار العرب، مؤكدا أن "السلام مع العرب لن يتجسد أبدا".

وقال الأكاديمي الإسرائيلي حاييم مسغاف في مقال نشرته صحيفة "معاريف" إن "السيادة الآن، وهذا أمر الساعة، فلا ينبغي انتظار موافقة العرب على ما عرض لهم، وهكذا كان يتصرف دافيد بن غوريون".

وأضاف مسغاف أنه "هكذا تصرف زعماء التيار الذي سعى لتثبيت حقائق على الأرض، بدلا من انتظار بروز مظاهر تضمن الكأس المملوء دفعة واحدة"، لافتا إلى أن "هرتسل وبنيامين زئيف، كانا جزءا من التيار الآخر في الحركة الصهيونية؛ ذاك التيار الذي فضل السياسة على الفعل، كما أن زئيف جابوتنسكي تبنى ذات الرأي، أما التاريخ فيظهر أن من يتردد يبقى في الخلف دوما".

حدود الدولة

ونوه إلى أن "بن غوريون، رأى بشكل مختلف الطريق الذي ينبغي للحركة الصهيونية أن تسير فيه؛ فمن ناحيته، نأخذ ما تعرضه علينا أمم العالم، ولا ننتظر رؤيا الآخرة، وهكذا تصرف بعد أن أوصت لجنة اللورد بيل عام 1937، وأيضا بعد أن أقر مشروع التقسيم في 1947".

وذكر الكاتب أن ما يسمى "حدود الدولة اليهودية بدت في حينه، مثل رسم لطفل صغير يرغب في أن يري أبويه أنه بات يعرف كيف يرسم"، لافتا إلى أن "زعماء التيار الـ بن غوريوني رأوا بداية تجسد الحلم الذي يعود إلى 2000 سنة، وكان هذا بعيدا جدا عن ما جرى الحديث عنه في صك الانتداب، ولكن بن غوريون حسم الأمر ولم يأخذ بالتحذيرات، وأعلن إقامة الدولة اليهودية، انطلاقا من المعرفة أن المقاومة العربية ستؤدي إلى حرب في نهايتها ستبدو حدودها مختلفة تماما".

وتابع: "مرت سنوات طويلة وغير قليل من الحروب، ورفض العرب كل عرض، بل لم يرغبوا في أي مرة في المساومة مع الكيان اليهودي، وأرادوا طرده من المنطقة؛ الأمر الذي لن يحصل أبدا بالتأكيد"، بحسب زعمه.

ورأى مسغاف، أن "دواليب التاريخ تحركت إلى الأمام، ولا يوجد أي سبيل لإعادتها إلى الوراء، وفي المناطق التي احتلت (عام 1948) يتواجد ملايين اليهود، وهو ما يجعل كل خطاب عن حل وسط للسلام مع العرب شيئا ما لن يتجسد أبدا".

اللحظة المناسبة

وبناء على ما سبق، شدد على أهمية أن يتم عمل "ما كان سيعمله بلا شك بن غوريون ورفاقه في حينه؛ ونفرض السيادة الاسرائيلية على كل أرض جرى الحديث عنها في خطة القرن لترامب، لأن الحكم يسمح بذلك، ولا حاجة لقرار الكنيست أو لتشريع خاص، ويكفي قرار من الحكومة".

موقع "عربي 21"، 201/2/2

٢٧. الجيش الإسرائيلي يبدأ تدريبات حرب على عدة جبهات

تل أبيب: «بدأت قوات متعددة من جميع الأسلحة في الجيش الإسرائيلي، أمس (الأحد)، مناورات تحاكي مواجهة حربية على عدة جبهات في آنٍ واحد، وذلك لرفع جهوزية الجيش لأي طارئ. وقال

المتحدث العسكري، إن هذه المناورات تجري على مستوى الأركان العامة، وستستمر حتى يوم الأربعاء، (بعد غد).

وأفادت مصادر عسكرية أن هذه المناورات تتم في إطار خطة التدريبات السنوية للعام 2020. وتهدف إلى الحفاظ على جاهزية القوات على جميع الجبهات. وهي تأتي في ظل تصاعد التصريحات من قبل كبار المسؤولين الإسرائيليين، والتي تتوقع تصعيداً قد تشهده المنطقة، بينها خوض حرب على الجبهة الشمالية، مع «حزب الله» في لبنان، قد تتسع لتشمل الميليشيات الإيرانية في سوريا، حتى العراق، وربما تتسع أكثر لتشمل قطاع غزة حتى الضفة الغربية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/3

٢٨. خبراء عسكريون إسرائيليون وأمريكيون وروس يجرون اختبار "لعبة الحرب" مع إيران وحلفائها

تل أبيب: أجرى مجموعة من كبار الخبراء العسكريين الإسرائيليين، ومعهم خبراء أميركيون وروس، «لعبة حرب» خلال أبحاث المؤتمر الـ13 لمعهد أبحاث الأمن القومي في تل أبيب، نهاية الأسبوع الأخير، فحصوا فيها مدى احتمالية التدهور لحرب شاملة مع إيران وميليشياتها وحلفائها في المنطقة. وقد بدأت لعبة الحرب بعملية إسرائيلية ضد نشاط إيراني في لبنان، لمنع تدقيق الصواريخ ونقل الأسلحة وإقامة مصنع سلاح. فيرد عليها «حزب الله» هذه المرة بعملية قصف صاروخي واسعة في العمق الإسرائيلي، وترد إسرائيل بقسوة. وتحاول إيران توسيع الجبهة، لكن فقط بواسطة ميليشياتها في سوريا أولاً، ثم في العراق ثانياً، ثم في قطاع غزة ثالثاً، بواسطة «الجهاد الإسلامي» وربما «حماس». وحسب تطورات «اللعبة»، سترد إسرائيل في غزة ولبنان بقسوة شديدة. وتحاول الرد في العراق فتردعها الولايات المتحدة. وتبلغها أنها سترد هي بطريقتها في العراق، وتحاول الرد في سوريا فيبعث الأسد برسالة تقول إنه ليس معنياً بالحرب. وتتدخل روسيا وتلجم إسرائيل، وتدخل قوات جديدة لها إلى سوريا. وأخذ «اللاعبون» بالاعتبار احتمال أن يؤدي التصعيد إلى دخول القوات الإيرانية مباشرة في الحرب، وهنا جاء في السيناريوهات أن أميركا ستتدخل لصالح إسرائيل، مع العلم بأنها تحرص على منع التصعيد.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/3

٢٩. خشية من كورونا: حجر صحي لأسبوعين للإسرائيليين القادمين من الصين

أصدرت وزارة الصحة الإسرائيلية، يوم الأحد، مرسوما يقضي بفرض الحجر الصحي لأسبوعين على كل مواطن إسرائيلي مكث في الصين، على أن يتم إخضاعه لفحوصات طبية وتسريحه من المستشفى ليقضي فترة الحجر الصحي في المنزل.

ولم تسجل أية إصابة بالفيروس الجديد حتى الآن في البلاد، إلا أن وزارة الصحة اعتبرت أن الأمر "مسألة وقت".

عرب 48، 2020/2/2

٣٠. الاحتلال يبدأ في إعداد خطط لفرض السيادة على الأغوار والمستوطنات

نابلس: قال تقرير مكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير، إن دولة الاحتلال ستستفيد من الخطة الصهيوأميركية المعروفة بـ "صفقة القرن" من وجود حدود آمنة ومعترف بها أميركيا.

وأضاف التقرير الأسبوعي الصادر، اليوم السبت، إنه في الوقت الذي توحدت فيه مواقف عربية ودولية على رفض "صفقة القرن" وذكرت بمواقفها والتزامها بدعم للتوصل الى تسوية سياسية على أساس قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والاتفاقات الثنائية وتحقيق رؤية دولتين تعيشان جنبًا إلى جنب في سلام وأمن داخل حدود معترف بها، على أساس خطوط ما قبل عام 1967، فإن الأوساط الحاكمة في إسرائيل أخذت تستعجل البدء بتنفيذ ما ورد في مشروع التسوية التصفوي، الذي أعده الثلاثي الصهيوني في الإدارة الأميركية جيرالد كوشنير، وجيسون غرينبلات، وديفيد فريدمان.

وأوضح التقرير إنه وفقا للخطة الأميركية، فإن الاحتلال لن يضطر إلى إزالة أية مستوطنة، بل ضمها الغالبية العظمى منها لتصبح جزءا من إسرائيل، وربطها من خلال نظام نقل فعال وسيكون غور الأردن حاسما للأمن وتحت السيادة الإسرائيلية.

وأشار إلى أنه وفقا لما تسمى بـ"صفقة القرن" سيتم دمج حوالي 97 بالمائة من المستوطنين في الضفة الغربية في إسرائيل، وحوالي 97 بالمائة من الفلسطينيين في الضفة الغربية في جيوب تحيط بها المستوطنات، وستكون لديهم طرق وصول، وستخضع هذه الجيوب وطرق الوصول للمسؤولية الأمنية الإسرائيلية.

ولفت التقرير إلى أن "صفقة القرن" تدعو لإقامة دولة فلسطينية وهمية دون أي تواصل جغرافي داخلي، إلا من خلال الجسور والأنفاق، ولن يكون لها أي تواصل جغرافي مع دول الجوار،

وبعبارات صريحة ستتحول المناطق المخصصة للفلسطينيين في الضفة الغربية إلى مجموعة من "السجون الكبيرة".

وبحسب التقرير فإن صحيفة "يديعوت أحرونوت" قالت إن الحكومة الإسرائيلية لن تستخدم مصطلح "ضم" في خطواتها المرتقبة، وإنما مصطلح "فرض القانون الإسرائيلي"، حيث لا يدور الحديث عن ضم وإنما فرض السيادة، باعتبار أن هذه الأراضي لم تكن تابعة لدولة أخرى مثل هضبة الجولان التي تم ضمها لأنها كانت تابعة لدولة، ولن يكون في الحالة هذه ضم في الضفة الغربية ولذلك يكفي قرار حكومي، وفق تلك المصادر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/1

٣١. نادي الأسير: فرض عقوبات بحق الأسيرات في "الدامون"

قال نادي الأسير، إن إدارة سجن "الدامون" فرضت على الأسيرات عقوبات وسحبت منهن الكهربائيات وهددت بفرض المزيد من الإجراءات التنكيلية بحقهن.

وأوضح نادي الأسير في بيان صحفي، اليوم السبت، أن المواجهة بدأت بعد أن طلبت إدارة السجن بإخراج الأسيرة جيهان حشيمة إلى غرفة الإدارة، بذريعة أنها لا تقف للعدد، لكن الأسيرات رفضن إخراجها بسبب وضعها الصحي.

وأضاف إن إدارة السجن أعلنت حالة الطوارئ، في الوقت الذي كان فيه عدد كبير من الأسيرات في ساحة الفورة، ما تسبب بحدوث تدافع بينهن وإصابة عدد منهن بخدوش بسيطة، علماً أن حشيمة مُعتقلة منذ عام 2016 ومحكومة بالسّجن 4 سنوات.

وكانت الأسيرات قد أرجعن وجبتين من الطعام رفضاً لظروف الاعتقال القاسية التي يواجهنها، وكذلك الأطفال في "الدامون".

ويأتي هذا التصعيد في الوقت الذي تواصل فيه إدارة السجن التنكيل بالأطفال في "الدامون" وحرمانهم من أبسط حقوقهم الإنسانية واحتجازهم في قسم لا يصلح للعيش الآدمي تنعدم فيه الشروط الصحية، وتنتشر فيه الفئران والصراصير، ولا تتوفر أي من وسائل التدفئة، وكذلك الأغطية والملابس، عدا عن عمليات القمع والتنكيل المتواصلة على مدار الساعة، وحرمانهم من زيارة العائلة، وعزلهم عن بقية الأسرى، وتزويدهم بطعام لا يُشبه الطعام حسب وصف الأسرى الأطفال.

يُشار إلى أن (41) أسيرة يقبعن في "الدامون" بينهن (4) معتقلات إداريا، بينما عدد الأطفال الذين

جرى نقلهم إليه (31) طفلا، علما أن قسم آخر في نفس السجن يضم الأسرى الأطفال من القدس وعددهم أكثر من (60) طفلا.

الأيام، رام الله، 2020/2/1

٣٢. مسيرات غاضبة بالضفة الغربية لليوم السادس رفضاً لـ"صفقة القرن"

الخليل ـ فاطمة مشعلة: أصيب فلسطينيون بالرصاص المطاطي وآخرون بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات اندلعت ظهر اليوم الأحد، قرب مناطق التماس مع الاحتلال الإسرائيلي في أماكن متفرقة من محافظة الخليل، جنوبي الضفة الغربية، عقب مسيرات وفعاليات رافضة لـ"صفقة القرن".

وتتواصل المواجهات في الضفة الغربية لليوم السادس على التوالي رفضا لإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب ما يسمى "صفقة القرن". من جانب آخر، اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال الإسرائيلي على المدخل الشمالي لمدينتي رام الله والبيرة بالقرب من حاجز "بيت إيل" العسكري المقام هناك، لكنه لم يبلغ عن وقوع إصابات.

وإلى الشمال من الضفة الغربية، شارك الفلسطينيون، اليوم، بمسيرة حاشدة رفضا لـ"صفقة القرن"، والتأكيد على السير خلف القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس، "في معركتها ضد الحلول التصفوية للقضية الفلسطينية"، حيث انطلقت المسيرة من أمام ميدان الاستقلال إلى وسط مدينة سلفيت.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/2

٣٣. تشكيل لجنة وطنية بغزة لمواجهة صفقة القرن

غزة: شُكلت –اليوم الأحد، في قطاع غزة– "اللجنة الوطنية العليا لمواجهة صفقة القرن"، والتي تضم في عضويتها جميع القوى السياسية والوطنية والشعبية والمجتمعية في الوطن والشتات من خلال خطة مواجهة تكافئ خطورة هذا النهج الجديد الذي يدير ظهره لكل المعايير والقيم الإنسانية والأخلاقية والقانونية.

جاء ذلك في ختام المؤتمر الشعبي الذي نظم في مدينة غزة لمواجهة صفقة القرن، بحضور الآلاف من الفلسطينيين وقادة فصائل العمل الوطني والنخب السياسية والمجتمعية والنقابية وممثلين عن قطاعات جماهيرية عريقة، ووجهاء ومخاتير والمرأة والشباب والقطاع الخاص ومهنيين وجمهور عريض من أبناء الشعب الفلسطيني.

وتضمن المهرجان كلمات لقادة القوى الوطنية والإسلامية والعلماء والوجهاء وممثلي المجتمع المدني أكدوا فيها رفضهم لصفقة القرن.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/2/2

٣٤. نابلس: مبادرة شعبية رداً على ترامب.. "فلسطين من البحر إلى النهر"

نابلس– سامر خويرة: قرر الأسير الفلسطيني المحرر مازن الدنبك، من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، إطلاق مبادرة لتوزيع خريطة فلسطين كاملة، تحت شعار "نحن نريد فلسطين هكذا"، عقب نشر الرئيس الأميركي دونالد ترامب خريطة لفلسطين الأسبوع الماضي، حيث أظهرت سيطرة شبه كاملة لدولة الاحتلال الإسرائيلي على فلسطين التاريخية، فيما لا تعطي الفلسطينيين إلا الفتات.

وما كاد الدنبك، الذي أمضى 9 سنوات في سجون الاحتلال الإسرائيلي، يعلن عن مبادرته على صفحات التواصل الاجتماعي، حتى انضم إليه العشرات من النشطاء، ولاقت مبادرته دعماً كبيراً، لتتحول إلى حملة لتوزيع خريطة فلسطين كاملة، عليها أسماء المدن الفلسطينية على المركبات المارة وسط مدينة نابلس.

وقال الدنبك، لـ"العربي الجديد": "تربينا على مقولة فلسطين من البحر إلى النهر، ومن أجلها قاوم الشعب الفلسطيني الاحتلال الإسرائيلي، وقدم تضحيات جساماً، وقوافل من الشهداء والجرحى والمعتقلين، وليس من أجل أن يأتي ترامب ويمن علينا بـ70% من الضفة فقط!". وأشار إلى أنه تواصل معه ناشطون سياسيون ومؤسسات مجتمعية وحضروا إلى الميدان، وشاركوا في توزيع الخريطة، "ليس هذا فحسب، بل إن مديري مدارس حكومية وخاصة طلبوا مني نسخاً منها لتوزيعها على الطلاب وتعليقها في الصفوف الدراسية"، يؤكد الدنبك.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/2

٣٥. ضابط إسرائيلي حاول قتل الصحافي الشلالدة خلال المواجهات في الخليل

الخليل ـ فاطمة مشعلة: قال الصحافي عبد المحسن الشلالدة (28 عاماً)، من بلدة سعير شمال شرقي الخليل جنوبي الضفة الغربية، في تصريحات لـ"العربي الجديد"، الذي يرقد في المشفى الأهلي بمدينة الخليل، أن ضابطاً في جيش الاحتلال، قد يكون من يُسمى بـ"قائد المنطقة العسكرية للخليل"، أو نائبه، هدده خلال جلسة التحقيق معه بالقتل؛ إن لم يتوقف عن التغطية الميدانية للأحداث في مدينة الخليل، لا سيما في عمقها التاريخي والديني في البلدة القديمة، حيثُ الحرم الإبراهيمي، والعديد

من البؤر الاستيطانية التي تسكنها مجموعات استيطانية توصف بأنها الأكثر تطرفاً. وأضاف: "قال لي الضابط بالحرف الواحد: "إذا بتظل تغطي في الحرم (الحرم الإبراهيمي) بقتلك".

العربي الجديد، لندن، 2020/2/2

٣٦. الجالية الفلسطينية تنظم وقفات احتجاجية في عدد من دول العالم رفضًا لصفقة القرن

وكالات–الرأي: شهدت عدة دول من العالم اليوم الأحد وقفات احتجاجية ضد صفقة القرن المزعومة.

وشارك أبناء الجالية العربية والجالية الفلسطينية، في وقفة احتجاجية رفضا لـ"صفقة القرن" نظمت أمام مقر البرلمان النرويجي في العاصمة أوسلو.

ونظمت في العاصمة الألمانية برلين، وقفة احتجاجية ضد ما يسمى "صفقة القرن"، شارك فيها أبناء الجالية الفلسطينية والجاليات العربية والإسلامية ونشطاء ألمان.

وتظاهر أبناء الجاليات العربية ونشطاء السلام وممثلي أحزاب سياسية ونقابات عمال ومنظمات غير حكومية إسبانية، ومناصرون للسلام، اليوم الأحد، بساحة سانت جوما ببرشلونة، تنديدا بـ"صفقة القرن" الأمريكية ورفضا لها.

ونظم ملتقى الجالية الفلسطينية في الدنمارك وبيت الـ48، والبيت الفلسطيني، وقفة احتجاجية في مدينة أودنسه الدنماركية ضد ما يسمى "صفقة القرن"، بمشاركة أبناء الجالية الفلسطينية والجاليات العربية والإسلامية، ونشطاء دنماركيين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/2

٣٧. الاحتلال يمنع إدخال الإسمنت لغزة ويقلّص تصاريح التجار

القدس المحتلة – "الرأي": قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي منع إدخال الإسمنت الى قطاع غزة وسحب مئات التصاريح من التجار اعتبارًا من اليوم الأحد وحتى إشعار آخر. وقال ما يسمى منسق أعمال حكومة الاحتلال، إنه سيتم وقف إدخال الإسمنت إلى غزة وسحب تصاريح 500 تاجر بسبب مواصلة "إطلاق الصواريخ والبالونات الحارقة باتجاه مستوطنات غلاف غزة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2020/2/2

٣٨. أوامر هدم إسرائيلية بـ"كفر قاسم" و"اللد" بالداخل المحتل

القدس المحتلة: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أوامر هدم لـ3 منازل وجدار، في مدينتي كفر قاسم واللد بالداخل المحتل، بدعوى البناء دون ترخيص.

فقد أصدرت ما تُسمى بـ"اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء" التابعة للاحتلال في الرملة، أوامر هدم لمنزلين وجدار في مدينة كفر قاسم بالداخل المحتل، وتحديدا في المنطقة الغربية، أواخر الأسبوع الماضي.

ويعاني الأهالي في المنطقة الغربية لكفر قاسم وهي منطقة سهلية، من أوامر هدم لعدد كبير من المنازل في العامين الأخيرين، إذ إن المنطقة مُعرفة كمنطقة زراعية ولا يسمح البناء فيها بتاتا رغم أن الأراضي بملكية خاصة لأهالي كفر قاسم.

هذا، ويعاني المواطنون الفلسطينيون في اللد من أزمة سكن خانقة، وعلى وجه الخصوص في حي شنير الذي يواجه جدار فصل عنصري وسط الحي، وإصدار أوامر هدم بذريعة عدم استصدار تراخيص بناء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/2/2

٣٩. الصحة بغزة: نفذنا مشاريع بقيمة 24 مليون دولار خلال عام 2019

غزة/ ضحى حميد: أعلن أشرف القدرة مدير وحدة العلاقات العامة والاعلام بوزارة الصحة بغزة، الأحد، أن وزارته نفذت مشاريع بقيمة 24 مليون دولار من بينها 11 مليون دولار للتجهيزات الطبية.

وقال القدرة خلال استعراض تفاصيل المشهد الصحي للوزارة خلال العام الماضي 2019، ضمن برنامج لقاء مع مسئول الذي ينظمه المكتب الاعلامي الحكومي بغزة، أن "وزارة الصحة قدمت خدماتها لـ4 ملايين مراجع تردد على مرافقها المنتشرة في محافظات قطاع غزة خلال العام 2019".

فلسطين أون لاين، 2020/2/2

٤٠. السيسي يؤكد لعباس: موقفنا إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وفقاً للشرعية الدولية

القاهرة– "القدس" دوت كوم– صلاح جمعة: أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي ثبات الموقف المصري تجاه حل القضية الفلسطينية من خلال إقامة دولة مستقلة ذات سيادة على الأراضي الفلسطينية المحتلة وفقاً للشرعية الدولية ومقرراتها.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اليوم بقصر الاتحادية الرئيس محمود عباس، وذلك بحضور عباس كامل رئيس المخابرات العامة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية بأن اللقاء شهد التباحث حول آخر مستجدات القضية الفلسطينية في ضوء التطورات الأخيرة والإعلان عن خطة السلام الأمريكية التي تضمنت رؤية لتسوية القضية الفلسطينية ولمستقبل حلها.

وأكد الرئيس السيسي أن مصر كانت ومازالت في طليعة الدول الساعية لإحلال السلام الشامل والعادل في منطقة الشرق الأوسط، حيث تبنت مصر التعايش السلمي ونبذ العنف كنهج استراتيجي راسخ لسياستها على مدار أكثر من 40 عاماً، كرست مصر خلالها جهودها لنشر تلك الثقافة في المنطقة كسبيل وحيد لتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية والازدهار لشعوبها ولتغيير واقعهم إلى الأفضل.

كما أوضح الرئيس السيسي ثبات الموقف المصري تجاه حل القضية الفلسطينية من خلال إقامة دولة مستقلة ذات سيادة على الأراضي الفلسطينية المحتلة وفقاً للشرعية الدولية ومقرراتها، مؤكداً أنه في نهاية المطاف لا بديل عن المفاوضات المباشرة بين طرفي النزاع حتى يمكن التوصل إلى تسوية يتم التوافق عليها في إطار شامل يضمن استدامة تلك التسوية، وينهي معاناة الشعب الفلسطيني باستعادة كامل حقوقه المشروعة، ويحافظ على حقوق كافة الأطراف في الحياة والعيش في أمن واستقرار وسلام.

القدس، القدس، 2020/2/3

٤١. مسلحون يفجرون خط الغاز الرابط بين مصر و"إسرائيل" بشمال سيناء

سيناء (مصر) – د ب أ: فجّر مسلحون مجهولون، مساء أمس، خط الغاز الطبيعي بنطاق مدينة بئر العبد في شمال سيناء، والذي يصل بين إسرائيل ومصر.

وقالت مصادر قبلية وشهود عيان من أهالي المنطقة، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): إن الانفجار كان هائلاً وارتفعت ألسنة اللهب والدخان إلى عنان السماء.

وأضافت المصادر: إن المسلحين فروا من مكان الحادث إلى صحراء وسط سيناء قبل وصول الشرطة أو الجيش إلى المكان.

الأيام، رام الله، 2020/2/3

٤٢. محاولات مصرية لتثبيت تهدئة غزة وفصلها عن "صفقة القرن"

القاهرة: أكدت مصادر مصرية خاصة مطلعة على ملف الوساطة التي يقوم بها جهاز المخابرات العامة المصري بشأن التهدئة في قطاع غزة استمرار العمل بمسار الهدنة وعدم تأثّره بالإعلان الأميركي الرسمي عن خطة الإملاءات لتصفية القضية الفلسطينية المعروفة بـ"صفقة القرن" أخيراً، والموقف المصري الرسمي المتجاوب مع طرح الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الداعي للتفاوض المباشر بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وبحسب المصادر التي تحدّثت لـ"العربي الجديد"، فإنّ المسؤولين بجهاز المخابرات العامة المصرية أجروا اتصالات مكثفة خلال الأيام القليلة الماضية بقادة الفصائل في قطاع غزة من أجل تأكيد تثبيت الهدنة، وعدم إشعال مواجهة عسكرية شاملة في القطاع، وفصل مسار التهدئة عن باقي مسارات الرفض الفلسطيني لـ"صفقة القرن".

وأشارت المصادر إلى أنّ هناك رفضاً فلسطينياً قوياً من جانب قيادات الفصائل وعلى رأسها "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، للصيغة التي تمّ طرحها من الجانب الأميركي بمباركة إسرائيلية في ما يتعلّق بـ"صفقة القرن"، وترحيب بعض الدول العربية ذات الدور الإقليمي المؤثر بها؟ كما لفتت إلى وجود تباين كبير بين الموقف المصري وموقف حركة "حماس" بعد أن شهدت فترات سابقة تقارباً كبيراً بين الجانبين.

وبحسب المصادر "فإنّ قيادة حماس أبلغت القاهرة بأنّ مبدأ خذ ثمّ فاوض الذي تتبناه السعودية والإمارات هو مبدأ يليق بالصفقات التجارية، وليس مبدأ مفاوضات سياسية بشأن مستقبل الأوطان"، مضيفةً أنّ حماس "تلقت دعماً كبيراً" خلال جولة رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية الخارجية الأخيرة من محاور إقليمية.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/3

٤٣. النواب يرفضون صفقة القرن ... الصفدي: الأردن لن يقبل ولن يتعامل مع أي طرح لا يلبي ثوابته

عمان – محمود الطراونة: رفض النواب صفقة القرن، التي طرحها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، مؤكدين ضرورة الالتفاف الوطني حول جلالة الملك عبدالله الثاني في مواجهة "المؤامرة" على الشعبين الفلسطيني والأردني، فيما أعلن رئيس مجلس النواب، عاطف الطراونة، عن دعوته إلى اجتماع عاجل لرؤساء البرلمانات العربية، يوم السبت المقبل، لمناقشة "الصفقة".

وبينما حيوا صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته للمشروع الصهيوني، أكدوا على الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، ومواجهة الاجراءات التي تستهدف هوية المدينة المقدسة.

جاء ذلك خلال جلسة مسائية عقدها المجلس أمس برئاسة الطراونة، وحضور رئيس الوزراء عمر الرزاز وهيئة الوزارة، لبحث صفقة القرن.

ودعوا النواب إلى إلغاء اتفاقيتي وادي عربة واستيراد الغاز من إسرائيل، ودعم المقاومة الفلسطينية، فضلًا عن استعادة التضامن العربي والإسلامي، مشددين على ضرورة إنهاء الانقسام الفلسطيني

لمواجهة التحديات الراهنة، والوقوف معا في مواجهة القتل والتدمير الذي تمارسه قوات الاحتلال بدعم أميركي.

بدوره، قال رئيس كتلة الإصلاح النيابية عبدالله العكايلة "ان صفقة القرن هي مؤامرة القرن، وهي مؤامرة كبرى لاستكمال حلقات احتلال فلسطين"، مضيفا "لقد اصبح الاردن اليوم مهددا تهديدا حقيقيا بسبب مؤامرة القرن".

من ناحيته، قال النائب خير أبو صعيليك، في كلمة باسم كتلة النهضة النيابية، إن "اللاءات" الثلاث التي أعلنها جلالة الملك "لا للتوطين ولا للوطن البديل ولا للتنازل عن أي شبر من القدس"، أصبحت هي نهج الشعب الاردني، الذي يقف خلف جلالته بمواجهة الحلول التصفوية للقضية الفلسطينية.

وقال النائب محمد الفلحات، في كلمة باسم كتلة الوطن النيابية، إن الأردن دائما هو مصدر استقرار وأمن وآمان وتوازن في المنطقة، لأن القيادة الهاشمية تعمل وفق العدالة وحقوق الإنسان، مضيفا أن موقف الأردن ثابت وهو أن أي حل يجب أن يستند إلى حل الدولتين.

من جانبه، قال وزير الخارجية وشؤون المغربين أيمن الصفدي إن الأردن لن يقبل ولن يتعامل مع أي طرح لا يلبي ثوابته، مضيفا "لن نقبل بفرض حقائق جديدة على الأرض، ولن نتعامل مع أي شيء خارج ثوابتنا والشرعية الدولية".

وتابع "أن المواقف الأردنية الهاشمية إزاء القضية الفلسطينية يحفظها الجميع عن ظهر قلب، ومواقفنا لا تتغير"، مؤكدا أنه لا حل خارج إطار الشرعية الدولية فيما يتعلق باللاجئين والتي تحمي حق العودة والتعويض، مشددا على دعم الأردن لموقف الأشقاء الفلسطينيين.

وأشار الصفدي إلى أن العرب رفضوا المبادرة الأميركية أول من أمس خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب، لافتا إلى تأكيدهم على الالتزام بالثوابت.

وتابع "نعمل على حماية مصالحنا، ولن تتعامل المملكة مع أي طرح يؤذي مصالحها ويتجاوز عليها"، مؤكدا "أن مصالح المملكة لا مساومة فيها. سنتعامل مع كل طرح في سبيل حماية مصالحنا".

الغد، عمّان، 2020/2/2

٤٤. رئيس لجنة فلسطين النيابية يدعو لدعم المقاومة الفلسطينية وطرد سفير "إسرائيل" من عمان

عمان – محمود الطراونة: أكد رئيس لجنة فلسطين النيابية المحامي يحيى السعود على أن اللجنة تقدر عاليا الجهود الدبلوماسية التي يقودها جلالة الملك وترجمها وزير الخارجية أمس في جامعة

الدول العربية، مشددا على رفض القرارات المتخذة من الولايات المتحدة الامريكية احادية الجانب التي كانت اريقت في كنيس يهودي

ووصف السعود خلال جلسة النواب مساء الاحد، ان ما حصل يعد مؤامرة على الشعبين الفلسطيني والاردني، من يهودية الدولة والتنازل عن حق العودة وسحب سلاح المقاومة والتقسيم الزماني والمكاني للأقصى وضم غور الاردن

وحيّا السعود المرابطين والمرابطات في الاقصى وخاطب حركة حماس بـ "أنتم من تدافعون عن الامة وشرفها فأنتم تدكون بني صهيون ليل نهار"

الغد، عمّان، 2020/2/3

٤٥. لبنان يؤكد التزامها بمبادرة السلام العربية

القاهرة: قال وزير الخارجية اللبناني ناصيف حتّي، إن لبنان ملتزم بمبادرة السلام العربية والتي تستند إلى رؤية قانونية وواقعية، والتي تؤدي إلى قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وعودة اللاجئين.

وأضاف حتي خلال الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب في الجامعة العربية، بمشاركة الرئيس محمود عباس، اليوم السبت، أن القضايا التي تتعلق بالحقوق الفلسطينية لا يجب أن تحل من خلال تاجر عقارات، فيجب احترام الحقوق الفلسطينية كاملة عند طرح أي مبادرة.

وتابع: التسوية يجب أن تكون دائمة وعادلة، لكن إسرائيل ازاحت بشكل مستمر المفاوضات من طريقها لأنها دائما ما تتنصل من حقوق الشعب الفلسطيني.

ودعا إلى تحصين البيت العربي، إضافة إلى توفير كل أنواع الدعم للموقف الفلسطيني في كافة المحافل الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/1

٤٦. الحراك اللبناني يتظاهر أمام السفارة الأمريكية في عوكر: "لا لصفقة العار"

بيروت ـ العربي الجديد: ملوحين بالأعلام الفلسطينية واللبنانية، تظاهر عشرات اللبنانيين، يوم الأحد، أمام السفارة الأمريكية في عوكر، رفضاً للخطة التي أعلن عنها الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الثلاثاء الماضي، والمعروفة إعلامياً بـ"صفقة القرن".

وتحت شعار "تسقط صفقة العار"، تجمعت مجموعات من الحراك، في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً، أمام السفارة الأميركية في عوكر، رغم التشديد الأمني وقطع الطرقات المؤدية للسفارة.

وأطلق المتظاهرون الهتافات المنددة بالإدارة الأميركية، معتبرين أن "كل فلسطين لهم ولأولادهم وأحفادهم، وأن القضية الفلسطينية هي قضية الشرق الأوسط".

ودعا المتظاهرون جميع العرب إلى النزول إلى الشوارع، مؤكدين أن هذه الصفقة ستسقط أمام إرادة الشعب الفلسطيني، كما سقط من قبلها "سايكس بيكو" و"وعد بلفور".

العربي الجديد، لندن، 2020/2/2

٤٧. أبو الغيط: الاجتماع يبعث برسالة للعالم أجمع أن القرار الفلسطيني الحر له ظهير عربي داعم

وأكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبوالغيط، أن اجتماع وزراء الخارجية العرب، يبعث برسالة للعالم أجمع، أن القرار الفلسطيني الحر له ظهير عربي داعم. وأضاف، «إن القضية الفلسطينية ليست قضية الفلسطينيين وحدهم ولن تكون»، مؤكداً أن العرب يأخذون أي مقترح للسلام بجدية؛ لأن إنهاء الصراع الفلسطيني – «الإسرائيلي» مصلحة عربية. وأوضح أبوالغيط، أن الطرح الأمريكي الأخير كشف عن تحول حاد تجاه الصراع الفلسطيني–«الإسرائيلي»، وكيفية تسويته، مشيراً إلى أن السياق الذي طرحت فيه الخطة الأمريكية للسلام، يثير علامات استفهام. واستطرد في حديثه، قائلاً: «ما يجري هو كوضع الفلسطينيين تحت نظام أشبه بالفصل العنصري»، معتبراً أن الوضع الحالي يمهد لمئة عام أخرى من الصراع في المنطقة. وشدد على أن العرب لا يتاجرون بقضاياهم؛ بل يدرسون بعمق وتأن ما يطرح عليهم، ومن حقهم أن يقبلوا أو يرفضوا ذلك. وقال: إن الطرف «الإسرائيلي» يفهم الطرح الأمريكي على أنه «هبة» يسعى لاستغلالها، وأضاف: إنه لا ينبغي أن يواجه الفلسطينيون التحديات منقسمين.

الخليج، الشارقة، 2020/2/2

٤٨. السعودية تجدد دعمها خيارات الشعب الفلسطيني

القاهرة: جددت المملكة العربية السعودية تأكيد وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعم خياراته لتحقيق آماله وتطلعاته، مؤكدة التزامها بدعم الفلسطينيين على الأصعدة كافة وما يتوصلون إليه، حيث ستظل داعمة لقراراتهم الوطنية، وذلك في الكلمة التي ألقاها الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير خارجية المملكة، أمس، أمام الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب الذي انطلق في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة.

وأكد الأمير فيصل بن فرحان أن القضية الفلسطينية كانت وما زالت هي القضية المركزية للعرب والمسلمين، وهي كذلك القضية الأولى للمملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن، وتأتي على رأس أولويات سياستها الخارجية.

وأوضح وزير الخارجية السعودي أن «المملكة لم تتوانَ أو تتأخر في دعم الشعب الفلسطيني الشقيق بكل الطرق والوسائل لاستعادة حقوقه المشروعة وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة بكامل السيادة على الأراضي الفلسطينية بحدود عام 1967م وعاصمتها القدس الشرقية».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/2

٤٩. أردوغان يلتقي إسماعيل هنية في إسطنبول

إسطنبول: التقى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، السبت، رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" الفلسطينية، إسماعيل هنية، في إسطنبول.

وجرى اللقاء بعيدا عن وسائل الإعلام، في المكتب الرئاسي بقصر "وحيد الدين". ولم يصدر حتى لحظة نشر الخبر بيان رسمي يفصح عن فحوى اللقاء.

والجمعة، أجرى أردوغان اتصالا هاتفيا مع نظيره الفلسطيني محمود عباس، وأكد على موقف تركيا الثابت والداعم للقضية الفلسطينية، بحسب مصادر بالرئاسة التركية. وأشارت المصادر إلى أن الرئيسين تبادلا وجهات النظر حول "صفقة القرن" الأمريكية المزعومة.

القدس العربي، لندن، 202/2/2

٥٠. لـ5 ساعات.. "إسرائيل" تحتجز رئيس بلدية تركية وأسرته "تعسفيا"

إسطنبول–(الأناضول): أعلن رئيس بلدية حي باشاك شهير في إسطنبول، ياسين قارت أوغلو، تعرضه للاحتجاز التعسفي مع أسرته لمدة 5 ساعات في مطار بن غوريون بتل أبيب.

جاء ذلك في بيان نشره قارت أوغلو السبت قال فيه إن مسؤولين إسرائيليين أنزلوه وأسرته من الطائرة، أمس الجمعة، قبيل عودتهم إلى إسطنبول، إثر قيامهم بزيارة إلى القدس.

وأضاف أن المسؤولين لم يقدموا أي توضيح له طوال فترة الاحتجاز التي دامت نحو 5 ساعات، كما لم يجيبوا على أسئلتنا. وأردف أنهم تمكنوا من المغادرة بعد انتهاء إجراءات الاحتجاز، في نهاية المطاف.

وتابع: "أكثر ما أحزنني في عملية الاحتجاز هذه التي أعتقد أنها تعسفية محضة، هو شعور أطفالي بالقلق جراء ذلك".

القدس العربي، لندن، 202/2/2

٥١. قناة "13" العبرية: مسقط اقترحت فتح "قناة سرية" بين "إسرائيل" وإيران

غزة– عربي21– أحمد صقر: كشفت قناة "13" العبرية في تقرير لها، أنه "في منتصف 2013 اقترحت سلطنة عمان التوسط بين إسرائيل و إيران، وفتح قناة سرية للتفاوض بشكل مباشر".

وزعمت القناة أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، "رفض الاقتراح، لأنه ظن أنه سيضفي الشرعية على المفاوضات الأمريكية الإيرانية حول اتفاق النووي".

ونوهت القناة إلى أنه "تم الحفاظ على سرية المبادرة العمانية للمفاوضات المباشرة بين إيران وإسرائيل، بين مجموعة صغيرة من الشركاء السريين".

موقع "عربي 21"، 2020/2/2

٥٢. مساعدات شتوية من قطر الخيرية لأسر الأيتام والمسنين بفلسطين

الدوحة: في إطار تواصل حملة الشتاء "دفء وسلام"، قامت قطر الخيرية بتوزيع المستلزمات الشتوية لأسر الأيتام والأسر الأشد احتياجا في جميع محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية. وذلك في إطار مشاريعها الموسمية التي تأتي دعماً للفقراء والأسر المحتاجة والمعوزة.

وشمل المشروع توزيع 2,410 بطانية على أسر الايتام، وتوفير كسوة الشتاء على 958 يتيما من المكفولين لدى قطر الخيرية من خلال التسوق المباشر، وعبر كوبونات شراء من خلال التعاقد مع أحد الموردين الذي قام بالتبرع ب 20 بالمائة من قيمة الكوبون الشرائي لصالح الايتام.

كما تضمن المشروع تزويد بيوت المسنين بأكثر من 20,000 لتر ديزل للتدفئة، استفاد منها 500 شخص في محافظة را الله والبيرة ومحافظة نابلس واريحا وضواحي القدس، فضلا عن توفير مدافئ غاز لأسر الأيتام يستفيد منها 350 أسرة.

وعلى صعيد متصل، استفادت 716 أسرة فلسطينية في قطاع غزة، من مشروع توزيع بطانيات وأغطية نايلون لأسقف المنازل الفقيرة التي تعاني من تدفق مياه الأمطار خلال فصل الشتاء، والذي نفذه مكتب قطر الخيرية في قطاع غزة بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية.

الشرق، الدوحة، 2020/2/3

٥٣. القائد الجديد لفيلق القدس الإيراني يُهاتف هنية والنخالة

بيروت– "القدس" دوت كوم– هاتف إسماعيل قاآني، قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، مساء السبت، بشكل منفصل، كلاً من إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، وزياد النخالة، أمين عام "الجهاد الإسلامي".

وبحسب بيان لمكتب هنية، فإن قاآني أكد رفض إيران ما يُسمى "صفقة القرن"، وضرورة العمل على إفشالها والتصدي لمخاطرها بالتنسيق مع الشعب الفلسطيني وقوى المقاومة.

وأكد قاآني أن بلاده ستواصل دعمها للشعب الفلسطيني والمقاومة.

وثمن هنية الموقف الإيراني، مشيرًا إلى أن هناك إجماعاً فلسطينياً رافضاً للصفقة، وأن الشعب الفلسطيني قادر على إسقاطها.

وأشار بيانٌ لـ"الجهاد" الإسلامي أن قاآني أكد وقوف بلاده إلى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة كل المؤامرات التي تستهدف حقوقه التاريخية، وفي مواجهة صفقة القرن التي أنهت حق الفلسطينيين في بلادهم للأبد كما ترى أميركا وإسرائيل.

وأكد المسؤول الإيراني أن بلاده ستواصل دعمها لقوى المقاومة في فلسطين، حيث اعتبر أن اغتيال سلفه قاسم سليماني كان تمهيدًا لإعلان الصفقة.

القدس، القدس، 2020/2/1

٥٤. أوقاف غزة تتسلم 30 ألف ذبيحة من أضاحي السعودية

غزة–"القدس"دوت كوم– علاء مشهراوي– تسلمت وزارة الأوقاف والشئون الدينية في غزة، قافلة محملة بـ 30 ألف ذبيحة من لحوم الهدي والأضاحي، مقدمة من المملكة العربية السعودية، ضمن مشروع المملكة للإفادة من لحوم الهدي والأضاحي، الذي ينفذه البنك الإسلامي للتنمية بمدينة جدة.

وأوضح وكيل وزارة الأوقاف عبد الهادي الأغا، أن القافلة وصلت قطاع غزة، عبر معبر رفح البري، صباح الأحد، وهي مكونة من 15 شاحنة كبيرة، محملة بنحو 30 ألف ذبيحة، وزن كل ذبيحة حوالي 80 كيلو غرام.

القدس، القدس، 2020/2/3

٥٥. إيران: السعودية منعتنا من المشاركة في اجتماع جدة حول "صفقة القرن"

طهران – الأناضول: أعلنت الخارجية الإيرانية، مساء الأحد، أن الرياض منعت مشاركة الوفد الإيراني في اجتماع منظمة التعاون الإسلامي، بمقرها في مدينة جدة السعودية الإثنين، لبحث "صفقة القرن" المزعومة.

ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من السلطات السعودية.

وبدعوة من فلسطين، تعقد المنظمة اجتماعا طارئا على مستوى وزراء خارجية الدول الأعضاء، لبحث الخطة الأمريكية، واتخاذ موقف بشأنها.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، عباس موسوي: "رغم أن الأمين العام للمنظمة (يوسف بن أحمد العثيمين) دعا إيران إلى المشاركة في الاجتماع، إلا أن السعودية التي تستضيف الأمانة العامة للمنظمة، امتنعت عن إصدار التأشيرات لوفدنا"، وفق الوكالة الإيرانية للأنباء (إيرنا).

وأضاف موسوي أن هذا الموقف هو "انتهاك صريح لالتزامات الدولة المضيفة لهذه المنظمة الدولية".

وكالة الاناضول للأنباء، أنقرة، 2020/2/2

٥٦. الإمارات تؤكد دعمها لحل دائم للقضية الفلسطينية

أكد دولة الإمارات العربية المتحدة، دعمها لجميع الجهود؛ الرامية نحو إيجاد حل دائم وشامل للقضية الفلسطينية، مشددة على أهمية تغليب العقل؛ للتعامل بحكمة مع التطورات. جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الدكتور أنور بن محمد قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، خلال ترؤسه وفد الدولة إلى الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية، أمس، والذي ضم جمعة مبارك الجنيبي، سفير الدولة لدى مصر، ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس، والأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط.

وشدد قرقاش على أهمية المفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني و«الإسرائيلي»، مشيراً إلى أن الحوار هو الفرصة الأساسية والمثلى في سبيل التوصل لاتفاق السلام، الذي يعد الخيار الاستراتيجي العربي، والذي يجب أن نسعى إليه جميعاً.

الخليج، الشارقة، 2020/2/2

٥٧. إضراب شامل بالجولان رفضا لمشروع التوربينات الإسرائيلي

الناصرة: تشهد القرى العربية في مرتفعات الجولان السوري المحتل، منذ ساعات صباح يوم الأحد، إضرابا شاملا يشمل قطاعات المجتمع ومرافق الحياة كافة احتجاجًا على قرار حكومة الاحتلال "الإسرائيلي" إقامة مشروع التوربينات الهوائية لتوليد الطاقة على أراضيهم الزراعية.

وصادقت حكومة الاحتلال الخميس الماضي، على مشروع التوربينات "المراوح" الذي تهدف شركة "إنرجيكس" لإقامته على الأراضي الزراعية التابعة لأهالي الجولان وفي محيط قرى مجدل شمس، مسعدة وبقعاثا. وينص المشروع على إقامة 35 مروحة فوق مساحة تعادل 4,500 دونم محيطة بقرى الجولان.

وجاء قرار الإضراب، عقب الاجتماع الذي عقد أمس السبت، في مقام أبو ذر الغفاري وشارك فيه ممثلون عن جميع القرى والجهات الاجتماعية والدينية والعائلية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/2/2

٥٨. تقرير إسرائيلي: رئيسة الـ"سي آي إيه" زارت رام الله سراً لضمان استمرار التنسيق الأمني مع واشنطن

رام الله– كفاح زبون: قال تقرير إسرائيلي إن رئيسة وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (CIA)، جينا هاسبل، زارت مدينة رام الله في الضفة الغربية سراً، يوم الخميس الماضي، والتقت مسؤولين أمنيين فلسطينيين وإسرائيليين.

وجاء في التقرير الذي بثته هيئة البث الإسرائيلية «كان»، أن هاسبل التقت مسؤولين فلسطينيين، بعد يومين من إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن خطته للسلام، المعروفة إعلامياً بـ«صفقة القرن»؛ لكنها لم تجتمع مع الرئيس محمود عباس.

والتقت هاسبل مع رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية ماجد فرج، الذي أكد «استمرارية تواصل الجانب الفلسطيني مع وكالة الاستخبارات المركزية». وكانت هاسبل تستهدف فحص ردود الفعل وطبيعة العلاقة ومستقبلها مع الفلسطينيين، وبين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأكد التلفزيون الإسرائيلي أن رئيسة وكالة الاستخبارات الأميركية التقت عقب الاجتماع السري في رام الله، بمسؤولين إسرائيليين. والاجتماع الذي عقد في رام الله يؤكد أن الاتصالات الفلسطينية الأميركية لم تنقطع، على الرغم من قطع الاتصالات السياسية، وتلقت هاسبل وعداً بألا تنقطع.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/3

٥٩. كوشنر: خطة السلام الأمريكية هي السبيل لتحقيق الازدهار للفلسطينيين

القاهرة – د ب أ: قال جاريد كوشنر، مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لعملية السلام في الشرق الأوسط، إن "للشعب الفلسطيني الحق بالازدهار". وقال كوشنر، في تصريح لقناة "سي.إن.إن" الإخبارية الأمريكية، إن "خطة السلام المقدمة هي السبيل لتحقيق هذا الأزدهار".

وأضاف كوشنر :"لقد عقدنا مؤتمرا في البحرين، وجاء رجال أعمال من كل أنحاء العالم، وكان أمرا رائعا ... الفلسطينيون فقط هم الذين لم يحضروا لأن قيادتهم كانت توزع منشورات يقولون فيها إن لديهم رصاصة لكل من يريد الذهاب إلى البحرين".

واعتبر أن "أيا من المشاركين لم يقل إن إسرائيل هي المشكلة التي تحول دون ضخ استثمارات في المنطقة (الأراضي الفلسطينية)، وإنما المشكلة هو أنه لا أحد يريد أن يدفع بنفقات رأسمالية في مكان يوجد فيه خوف من الإرهاب، ولا يريدون الاستثمار بمكان فيه حكومة ليست مستقرة ... ما يعني أن هناك حاجة لاتفاق سلام".

الأيام، رام الله، 2020/2/3

٦٠. الكرملين: صفقة القرن لا تتوافق مع قرارات عديدة لمجلس الأمن

وكالات:صرح المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف اليوم "بأنه يمكن بالعين المجردة رؤية أن صفقة القرن لا تتوافق مع عدد من قرارات مجلس الأمن الدولي".

وقال بسكوف "توجد سلسلة من قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، ويمكن بالعين المجردة رؤية عدم توافق عدد من نقاط هذه الخطة مع قرارات مجلس الأمن". وأضاف بيسكوف أن رد فعل فلسطين السلبي وتضامن عدد من الدول العربية مع الفلسطينيين في رفضهم خطة ترامب، يجعل موسكو تشك في قابلية هذه الخطة للحياة.

وفي وقت سابق أكدت الخارجية الروسية في تعليقها على "صفقة القرن"، أن الكلمة الفصل في التوصل لتسوية دائمة وعادلة في الشرق الأوسط، يجب أن تكون للفلسطينيين والإسرائيليين وحدهم.

روسيا اليوم، 2020/2/2

٦١. مدير العمليات في غزة: ضغوط تمارس على الدول المانحة لوقف دعمها للأونروا

غزة: اشتكى مسؤول في وكالة «أونروا»، أمس، من ضغوط تمارس على الدول المانحة لوقف دعمها للوكالة. وقال مدير عمليات أونروا في غزة ماتياس شمالي، لدى لقائه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، إن أونروا «تعمل في

ظروف صعبة في ظل استمرار الضغط على الدول المانحة لوقف دعمها المقدم للوكالة». ولم يحدد «شمالي» الجهات التي تمارس الضغوط، لكنه أكد أن أونروا ستواصل خدماتها وفق التفويض الممنوح لها بالقرار 302 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة. وذكر أن الأونروا تلقت دعما دوليا من خلال تمديد ولاية عملها لثلاث سنوات قادمة بتصويت الدول الأعضاء بالأغلبية الساحقة على قرار تمديد ولايتها.

من جهته، أكد أبو هولي بحسب بيان صدر عن مكتبه تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه، على ضرورة تحرك أونروا لجمع التمويل المالي لميزانيتها التي تقدر بـ1.4 مليار دولار للعام 2020.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/3

٦٢. الاتحاد الأوروبي يدعو الفلسطينيين والإسرائيليين إلى العودة إلى المفاوضات

عمان: دعا الاتحاد الأوروبي الأحد الفلسطينيين والإسرائيليين إلى العودة إلى طاولة المفاوضات، مؤكداً، أنه ليس هناك أي خطة سلام ناجحة من دون اتفاق الأطراف.

وقال وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي في عمان، إن «التجربة في الخمسين سنة الماضية أظهرت أنه من دون اتفاق بين جميع الأطراف، لا توجد خطة سلام لديها فرصة للنجاح». وأضاف بوريل: «من أجل إيجاد طريقة مستدامة للمضي قدماً، يحتاج كلا الطرفين (الفلسطيني والإسرائيلي) إلى العودة إلى طاولة المفاوضات»، معتبراً أن «الصراع الإسرائيلي الفلسطيني هو أحد أطول الصراعات وأكثرها إيلاماً وتعقيداً في تاريخنا».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/3

٦٣. الأونروا تطلق مناشدة لموازنة 2020 بمبلغ 1.4 مليار دولار

غزة: أطلق القائم بأعمال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين (الأونروا) كريستيان ساوندرز، مناشدة من أجل الحصول على 1.4 مليار دولار على الأقل لتمويل خدمات ومساعدات الوكالة الضرورية، والتي تشمل المعونة الإنسانية المنقذة للحياة والمشروعات ذات الأولوية، المقدمة لما مجموعه 5.6 مليون لاجئ من فلسطين في الشرق الأوسط، وذلك للعام 2020.

ويأتي عرض أولويات الأونروا لعام 2020 ومتطلباتها المالية في أعقاب تمديد الجمعية العامة للأمم المتحدة مؤخراً لمهام ولاية الأونروا لمدة ثلاث سنوات إضافية ولغاية حزيران 2023.

وقال ساوندرز في بيان للمنظمة الأممية "إن الدعم الهائل الذي حصلت عليه الأونروا من الجمعية العامة في كانون الأول من العام المنصرم كان بمثابة تأكيد ساحق للوكالة ولولايتنا".

القدس، القدس، 2020/2/1

٦٤. كلينتون: لولا اغتيال رابين لتحقق السلام مع الفلسطينيين منذ أكثر من عقدين

الناصرة– وديع عواودة: قال الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون، إنه لولا اغتيال رئيس حكومة الاحتلال الراحل اسحق رابين، لكان السلام مع الشعب الفلسطيني قد تحقق قبل عقدين ونيف.

وخلال احتفالية خاصة بالعرض الأول للفيلم الإسرائيلي "أيام مرعبة" حول يغئال عمير قاتل اسحق رابين، قال كلينتون إن رابين كان يدرك أن حياته في خطر، ولو "بقي بيننا لتوصلنا لاتفاق سلام".

وبمشاركة عائلة رابين ومنتجي الفيلم الإسرائيلي يارون زيلبرمان ورون لشام والزوجين كلينتون، تم عرض الفيلم عن يغئال عمير تمهيدا لإطلاقه في دور السينما الأمريكية.

وبعد انتهاء العرض شارك كلينتون داليا رابين وزيلبرمان في ندوة حول الفيلم، فقال الأول إنه بعد ربع قرن أيضا ما زالت مشاهدة الفيلم قاسية وغير ممكنة، لافتا إلى أن قتل رابين كان أصعب يوم في حياته كرئيس للولايات المتحدة، عدا عن تبعات الاغتيال على الأحداث في الشرق الأوسط.

القدس العربي، لندن، 2020/2/2

٦٥. ترامب ونتنياهو والمشروع المسخ

منير شفيق

بداية، المشهد الذي قدم فيه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مصطحباً إلى جانبه نتنياهو؛ كان هزلياً واستعراضياً وانتخابياً له ولنتنياهو، أكثر من أن يكون تقديماً لمشروع يحمل اسم "صفقة القرن". فالمختصون بقراءة حركة الجسد وحركة العينين يجدون أمامهم رئيساً أمريكياً سوقياً، وهو يغمز بعينه تارة يسرة وتارة يمنة، كأنه في حانة وليس في البيت الأبيض، على الأقل من ناحية ما تتطلبه الرئاسة من هيبة ووقار. أما نتنياهو فكان مقلداً ومجارياً له، كأنه "كومبارس" رديء، يكاد يقول مع تهم الفساد التي تلاحقه: "خذوني". فهو فرح إلى درجة الطيش ودونالد ترامب يداعبه، كمن يقول له أرأيت كيف أنني صهيوني أكثر منك، أو كما يريدني أصحابك هنا.

المهم، منذ اللحظة الأولى يقول المشهد إن "صفقة القرن" هدية مقدمة لنتنياهو وللناخبين الأمريكيين المهووسين بدعم دولة صهيون.

وبالفعل، عندما تدقق بكل كلمة قالها دونالد ترامب في تقديمه لما يسمى، هزلياً بـ"صفقة القرن"، لا يمكن أن تشك في أن لها علاقة بتقديم حل للقضية الفلسطينية. فهي إعلان لسياسة أمريكية تحاول شرعنة كل ما فعله المشروع الصهيوني في فلسطين حتى اليوم، وذلك بعد تكريس الاغتصاب الصهيوني لفلسطين عام 1949/1948 بالاستيلاء على 78 في المئة وتهجير حوالي ثلثي الشعب الفلسطيني، أي دعم النص الصهيوني المزيف حول اعتبار فلسطين "أرض إسرائيل" ووطنا تاريخيا لليهود، ومن ثم لا حق لمن تبقى من الفلسطينيين تحت دولتها عام 1948 في أي شيء، وهم أصحاب الأرض الأصليون والتاريخيون.

أما بالنسبة إلى القدس والضفة الغربية، فقد شرعن ترامب ضم القدس لدولة الكيان الصهيوني، واعتبارها العاصمة له، كما شرعن ضم الأغوار وكل ما قامت عليه المستوطنات، فضلاً عن اعتبار حق العودة ملغى وحلّه التوطين.

يظن البعض، كما حاول ترامب إيهامهم، أن ما تبقى من الأرض في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد نزع السلاح منه، يمكن أن تقوم عليها "دولة". ولكن حتى هذا الذي "تبقى" من أرض لم يُشر إليه بأنه من حق الفلسطينيين، وإنما أخضعه للتفاوض الثنائي المباشر. وقد نسي أو تناسى هؤلاء تجربة التفاوض المباشر على مدى عقدين بعد اتفاق أوسلو، وأنها كانت ستاراً، أو غطاءً، لاستمرار الاستيطان ومضاعفته. ولا تعني بأي شكل من الأشكال أن قادة الكيان الصهيوني من رابين وبيريز حتى نتنياهو؛ يقرون بأن ثمة أرضاً في فلسطين هي حق للشعب الفلسطيني، أو يمكن التخلي عنها عبر التفاوض.

فتجربة التفاوض سماها البعض عبثية، بمعنى أنها لم تخرج باتفاق يعطي أرضاً ودولة، فيما هي، في الحقيقة، ستار لاستيطان مزيد من الأرض وصولاً إلى ما عبّر عنه دونالد ترامب في مشروع "صفقة القرن" (فضيحة السياسة الأمريكية) من شرعنة المستوطنات وضم الأغوار والقدس والجولان تحت مظلة المفاوضات.

لهذا، فإن ما توهمته الأصوات العربية (مصر، السعودية، الإمارات، البحرين، عُمان، وغيرها، بشكل أو بآخر) بأن ثمة ما يمكن أن يُتفاوض عليه، أو بأن التفاوض المباشر يمكن أن يوصل إلى حتى دويلة هزيلة، هو غشٌ من قِبَل مَن يريد أن يجرّب المجرّب.

فما قدمه دونالد ترامب في خطابه كان كل فلسطين للكيان الصهيوني، ولكن على مرحلتين: المرحلة الأولى ابتلاع ما أعطى للكيان الصهيوني، وأكده نتنياهو في خطابه. والمرحلة الثانية أخذ الباقي تحت ستار المفاوضات المباشرة سواء أحصلت أم لم تحصل. فالباقي، إن كان في الضفة الغربية أم في ما أسماه نتنياهو "دولة المستقبل" من دون أن يوضح هويتها، سيبقى تحت الاحتلال والتوسع

الاستيطاني، لأن ما تبقى اعتبر موضوعاً للتفاوض أي ثمة حق للمفاوض الصهيوني فيه، فنتيجته مرهونة بموافقته، تماماً كما حصل في مفاوضات اتفاق أوسلو.

ثم عندما يربط دونالد ترامب ونتنياهو المفاوضات حول "دولة المستقبل" بنزع السلاح من قطاع غزة، يكونان قد أضافا مُحالاً آخر إلى جانب مُحال آخر؛ وهو أن يخرج من المفاوضات غير استمرار الاستيطان والاحتلال.

فالمُحال المتعلق بنزع السلاح من قطاع غزة مرتبط بالمُحال الثاني، وهما يتعلقان بإجماع الشعب الفلسطيني في رفض ما سمي بـ"صفقة القرن" جملة وتفصيلاً، بل الانتقال إلى المواجهة والانتفاضة وتصعيد المقاومة. فهذان المُحالان يعرفهما نتنياهو وترامب جيداً، لذلك يريدان تمرير ما أُعطي للكيان الصهيوني، والإعداد للصراع على ما تبقى، وقيل إنه للفلسطينيين. وهو أهزل من الهزال بنظر حتى الذين تنازلوا عن الثوابت، وقبلوا بحل الدولتين، ولكنه ثمين جداً لإكمال الاقتلاع الفلسطيني وإحلال الكيان الصهيوني على كل فلسطين.

ولهذا فإن ما نواجهه هو استمرار لحرب الوجود التي شنها ويشنها المشروع الصهيوني ومناصروه على الشعب الفلسطيني. ولا مجال لقراءتها إلاّ بهذه الصورة، ولا مجال لمواجهتها إلاّ كذلك.

على أن ميزان القوى العالمي والإقليمي والعربي الشعبي والفلسطيني يسمح بإفشال كل ما بيّت له دونالد ترامب ونتنياهو. ولا سيما إذا ما اندلعت انتفاضة شعبية شاملة في القدس والضفة الغربية مدعومة بوحدة فلسطينية، ومعززة بدعم الشعوب العربية والإسلامية، وأحرار العالم. فأمريكا لم تعد أمريكا، وقد زادت ضعفاً في عهد دونالد ترامب، والكيان الصهيوني لم يعد الكيان الصهيوني، وقد زاده نتنياهو فضائح وضعفاً. فما أظهراه من مسخرة وهما يقدمان مشروعهما في 29 كانون الثاني/يناير 2020، يكشف عن هذا الضعف. ولولا تفاهة الذين شاركوا في الاحتفال أو ثمنوا المشروع، لما وجد من لا يدير له ظهراً.

المهم وُلِدَ هذا المشروع المسخ في مشهدية هزلية، ومصيره الفشل.

موقع "عربي 21"، 2020/2/2

٦٦. صفقة بلا سلام

د. ناجي صادق شراب

الصفة الوحيدة التي لا تستحق أن توصف بها خطة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، للشرق الأوسط أن تكون خطة للسلام، رغم وصفه لها بأنها فرصة للفلسطينيين، و«الإسرائيليين»، وأنها في النهاية ستحقق للفلسطينيين مساحة مضاعفة لدولتهم التي يحلمون بها، وأنها ستحسن من حياتهم،

وأوضاعهم المعيشية بالخمسين مليار دولار التي سوف ستخصص للبنية التحية اللازمة لبناء الدولة، وأن الدولة الفلسطينية ستكون لها عاصمة في مدينة شعفاط، وأن الولايات المتحدة ستفتح سفارة لها هناك.

القراءة الشاملة للخطة توضح أن هدف السلام ليس من أهدافها الرئيسية في المنظور القريب. وأن للخطة أهدافاً آنية ملحّة مرتبطة بالتوقيت الذي أعلنت فيه. فالملاحظ أن الخطة لم يكن للفلسطينيين علاقة بها في مراحل صياغتها، وأن «إسرائيل» هي الفاعل الرئيسي في كل كلمة كتبت بها، بدليل صدورها بحضور نتنياهو، وهدفها الأول يتعلق بدعمه في الحملة الانتخابية «الإسرائيلية»، بعد أقل من شهرين، وضمان فوزه، في الوقت الذي تواجهه تهم فساد كبيرة، والهدف الثاني يتعلق بترامب، فالانتخابات الرئاسية ستتم خلال أقل من سنة، ويأتي الإعلان في وقت تتم فيه محاكمته في مجلس الشيوخ لعزله، وهو يتطلع لكسب أصوات الإنجيليين الصهاينة، وعددهم لا يقل عن ستين مليون نسمة، إضافة إلى كسب تأييد اليهود المحافظين، والجمهوريين المحافظين.

أما السلام، فإن نتنياهو وترامب يدركان أنه لا يمكن أن يتحقق وينجز من دون موافقة الفلسطينيين، ومشاركتهم، إلا أن ترامب يراهن على أنهم في النهاية سينخرطون، ويوافقون عليها.

الخطة لا تحقق السلام، لأنها تلغي كل قرارات الشرعية الدولية، وتخلق مرجعية جديدة أساسها سياسة الأمر الواقع والقوة، فهو سلام بالقوة من منظور المصلحة «الإسرائيلية»، كما تعطي «إسرائيل» كل شيء، ولا تعطي الفلسطينيين إلا الفُتات. كذلك فإن السلام المطروح يخضع لاعتبارات الأمن «الإسرائيلي»، وهذه الخطة لا تختلف في جوهرها عن اتفاقات أوسلو.

الخطة كما أشرنا تعطي «إسرائيل» كل شيء، فهي تؤكد أولاً على أن القدس هي العاصمة الموحدة ل«إسرائيل»، كما أنها تشرعن الاحتلال الذي لم تأت على ذكره إطلاقاً، وتلغي قضية اللاجئين، وتعمل على توطينهم، حيث يعيشون. والحقيقة التي تناقض نفسها، الحديث عن الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح، وبلا سيادة، والفترة انتقالية لمدة أربع سنوات، إذ سيخضع السلوك السياسي الفلسطيني لمراقبة «إسرائيل» والولايات المتحدة، و«إسرائيل» هي من تقرر وتحكم في النهاية إن كان الفلسطينيون يستحقون دولة، أم لا.

ولعل ما يمنح الخطة فرص البقاء هو الظرف الزمني الذي أعلنت فيه. ففي النهاية، فإن الخطة هي انعكاس للبيئة التي صيغت فيها، فالوضع الفلسطيني في أسوأ حال، و«إسرائيلياً» هناك سيطرة لليمين المتشدد على السياسة «الإسرائيلية»، والوضع العربي لا يحتاج إلى شرح، وتفصيل. هذه كلها قضايا لا تجعل من فلسطين ذات أولوية، وتدفع الفاعلين الدوليين الآخرين لعدم إغضاب الولايات المتحدة والدخول معها في منازعات جديدة.

إلا ن هذا الواقع الذي تحكمه القوة لا يمكن أن يؤسس لسلام حقيقي قابل للتنفيذ والحياة. وكما قال إيمي آيالون الرئيس السابق لوكالة الأمن الداخلي «الإسرائيلية»: إن خطة ترامب «قد تنتهي إلى تعريض مبادرة السلام العربية إلى الإلغاء، وهي التي منحت »إسرائيل« الاعتراف والقبول الشرعي بدولة يهودية مقابل دولة فلسطينية كاملة الحقوق». وقالت السيناتورة الديموقراطية وارن إن الخطة «لا تقدم مستقبلاً حقيقياً للدولة الفلسطينية»، ووصفها السيناتور كريس هولن، بأنها مناهضة للسلام، وأنها أحادية الجانب على حساب الفلسطينيين. ووصفها الصحفي بول ولدمان بالسخيفة، لأنها تعطي «إسرائيل» والولايات المتحدة الحكم والموافقة على إنشاء الدولة الفلسطينية. أما الباحث في مركز الأمن الأمريكي الجديد جولدنبرغ فيرى أن الخطة «تتنازل بقوة عن حقوق الفلسطينيين». ويقول طارق ماركوني من «مجموعة الأزمات الدولية» إن «الخطة تطلب من الفلسطينيين الاستسلام، وما يجري الآن هو تحميل الفلسطينيين مسؤولية امتطاء حصان سياسي ميت».

لا سلام بالقوة، ولا سلام من دون الاعتراف بالحقوق الفلسطينية التي تقرها، وتعترف بها الشرعية الدولية.

الخليج، الشارقة، 2020/2/2

٦٧. لماذا تعتبر إسرائيل تركيا خطراً عليها؟

ماجد عزام

اعتبر تقييم الوضع السنوي الصادر عن جهاز الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان)، ولأول مرة، أن تركيا باتت تهدد إسرائيل، وتشكل خطراً عليها. وعرض الجهاز عدة أسباب لذلك، تتعلق بالسياسة التركية في سورية وشرق المتوسط، والمنطقة بشكل عام، مع تجاهل لافت متعمد وغير بريء للحضور التركي في فلسطين. والإشارة إلى أن السياسة التركية العدوانية الحالية، حسب التعبير الإسرائيلي، لن تتجاوز الرئيس رجب طيب أردوغان، بمعنى أنها فعل فردي، وليست فعلا مؤسساتيا جماعيا.

"أمان" هو جهاز الاستخبارات الإسرائيلي الأكثر أهمية، على عكس الخطأ العربي الشائع الذي يعتقد أن "الموساد" هو الجهاز الأهم في الدولة العبرية، بينما يوصف "أمان" بأنه المقدّر القومي، أي من يضع التقديرات والمحددات للسياسة الإسرائيلية. لم يوضح التقييم أي تهديد محدّد من تركيا تجاه إسرائيل، غير أنه تحدّث عن ثلاث نقاط أساسية، أدت إلى التوصية، باعتبار تركيا واحدة من المخاطر التي يجب مراقبتها خلال العام 2020، وهي العمليات العسكرية التركية في سورية، والحضور التركي في شرق المتوسط، بما في ذلك التفاهمات البحرية الموقعة أخيرا مع حكومة الوفاق

الليبية في طرابلس، إضافة إلى العلاقات مع جماعة الإخوان المسلمين التي تسبب ما وصفه التقييم قلقا إسرائيليا.

على الرغم من أن العمليات العسكرية التركية في سورية تأتي في سياق الدفاع عن النفس، ومحاربة الإرهاب وفق مواثيق الأمم المتحدة (البند 51 من الميثاق الأممي) إلا أنها تزعج تل أبيب وتقلقها، كونها تؤكد الحضور التركي وقوة أنقرة لاعبا إقليميا مركزيا مهما لا يمكن تجاهله. والأهم ربما أنها أجهضت تماماً الأفكار التقسيمية لإضعاف سورية، ومنع نهوضها. ومن جهة أخرى، استنزاف تركيا، وقطع تواصلها مع محيطها الجيوبوليتيكي، العربي الإسلامي، ومنعها من القيام بواجبها ودورها في المنطقة، علماً أن تركيا تقف إلى جانب الشعب السوري والشعوب العربية، وهي قوةٌ أصيلةٌ تفكر بعقل وحدوي جامع، بينما تتصرّف إسرائيل بذهنية الغزاة التقسيمية، وقاعدتهم "فرق تسد".

أمر مماثل يمكن قوله عن الحضور التركي شرق المتوسط، كونه يؤكّد قوة تركيا نفسها في الإقليم، دفاعاً عن مصالحها ومصالح إخوانها في قبرص الشمالية وليبيا، ويمنع إسرائيل من الهيمنة، أو نهب ثرواتها ومواجهة سياسة المحاور التي تتبعها، والأهم ربما أنه يجهض فكرة تحول إسرائيل إلى موزع إقليمي، أو أحد مصادر الطاقة في المنطقة.

هنا لا بد من استحضار موقف نظام عبد الفتاح السيسي المفرط، والمناقض لحقائق التاريخ والجغرافيا، لأن مصلحة القاهرة هي إلى جانب تركيا وليبيا. ولا يبدو غريباً أن تقلق إسرائيل من التفاهمات التركية الليبية، بينما الغريب أن تنزعج مصر، بينما يقرّ وزير خارجيتها، سامح شكري، أن بلاده لن تتضرّر منها، أو تؤثر سلباً عليها. وعلى الرغم من ذلك، تقف وتحرض ضدها في مجافاةٍ لأبسط قواعد السياسة والمصالح بين الدول.

واضح طبعاً أن نظام السيسي، كمعظم الأنظمة الاستبدادية، لم يعد يمتلك سياسة خارجية، إنما داخلية فقط، حيث يحدّد توجهاته الخارجية بناء على خصوماته الداخلية، كما الرغبة في حصد شرعية خارجية من إسرائيل وداعمتها أميركا، في ظل الافتقاد إلى الشرعية الداخلية التي لا يحوزها النظام الانقلابي.

وتندرج العلاقات مع جماعة الإخوان المسلمين في السياق السابق نفسه، أي الحضور التركي في المنطقة، والمساهمة في حل أزماتها ومشكلاتها بشكل عادل وديمقراطي، يعطي الشعوب الحق في حكم نفسها وتقرير مصيرها. والإخوان المسلمون بالتأكيد قوة مركزية أصيلة، لا يمكن تجاوزها، وكلفة الإقرار بوجودها أقل بكثير من كلفة إقصائها وإعلان الحرب عليها. وهنا أيضاً تفكر إسرائيل بعقلية الغزاة، ولذلك تتساوق مع الطغاة الباحثين عن شرعيتهم من الخارج، كما أنها تفهم ذهنية "الإخوان"،

وتعرف أنهم يشكلون خطراً عليها، وفي الحد الأدنى لن يكونوا حلفاء لها، أو جزءا من مخططاتها، كما يفعل نظام السيسي مثلاً.

تجاهل التقييم الإسرائيلي عن عمد التأثير أو الحضور التركي في فلسطين نفسها الذي تزخر وسائل الإعلام الإسرائيلية بتقارير وتسريبات عن الانزعاج منه، ووضع خطط وتوصيات رسمية لمحاربته وتحجيمه. أعتقد أن الجهاز نأى بنفسه، كي لا يقال إن ما يتم نشره وتنفيذه يمثل توصياته، أو حتى سياسة إسرائيلية رسمية متبعة، خصوصا أن الحضور التركي في فلسطين، والقدس تحديداً، قانوني، وبما يتلاءم مع مواثيق الأمم المتحدة، وحتى العلاقات الرسمية بين الدولتين، الباردة ولكن المستمرة. وتجاهل هذا البند مرتبط برغبة الدولة العبرية في عدم الاصطدام المباشر مع تركيا، أو قطع العلاقات معها، وهذا يعيد إلى التحريض عليها والاعتماد على اليونان وقبرص الرومية، وحتى نظام السيسي، لمواجهتها.

أما خط "إيست ميد" البحري المفترض أن ينقل الغاز الإسرائيلي عبر قبرص واليونان إلى أوروبا فهو مشروع سياسي، كما قال فعلاً محلل إسرائيلي، ومن المستحيل عملياً تنفيذه، والهدف منه كما أشار تقييم "أمان"، ضمنياً، هو محاربة الحضور التركي في شرق المتوسط وتحجيمه، عبر قوى أخرى، لكن من دون حضور إسرائيلي مباشر، أو انخراط جدّي في المواجهة.

ومن هنا، تحدّث التقييم الإسرائيلي عن عدم توجه جيش الاحتلال إلى الاصطدام مع تركيا عسكرياً هو نفسه، ما قاله وزير الخارجية، يسرائيل كاتس، نهاية ديسمبر/ كانون الأول الماضي، ومفاده بأن الدولة العبرية لن ترسل سفنا لمحاربة أو مواجهة السفن التركية المنتشرة فعلاً في المنطقة. وهذا يتساوق طبعاً مع معطيات "أمان"، والسياسة الإسرائيلية المتبعة في تل أبيب، القاضية بعدم مواجهة تركيا مباشرة، والاعتماد، في المقابل، على التحريض ضدها في أميركا والغرب، وتشجيع أطراف إقليميين واستمالتهم لمواجهتها.

كانت لافتةً جداً الإشارة إلى أن السياسات التركية التي عرضها التقييم الإسرائيلي مرتبطة بالرئيس أردوغان، وأنها لن تتجاوزه، وهذا استنتاج غير دقيق. لأن ثمة توافقا عاما على الحضور التركي في العالمين العربي والإسلامي وأفريقيا وحتى في أميركا اللاتينية، القائم على المصالح المشتركة، والمستند أساساً إلى القوة الناعمة قاعدةً، واعتبار التدخل العسكري بمثابة الاستثناء. وفيما يتعلق بليبيا مثلاً والتفاهمات معها، ثمّة تأييد كبير وواسع لها، ويتم تداول فيديو ساخر من زعيم المعارضة، كمال كليتشدار أوغلو، الذي انتقد غياب تركيا عن شرق المتوسط، على الرغم من حضور قوى إقليمية ودولية (عدَّدها واحدة واحدة)، ثم انتقد التدخل التركي في ليبيا والمنطقة، ما جعله مثارا للسخرية والانتقاد، حتى من وسائل إعلام محسوبة على المعارضة.

عموماً، أهم ما في تقييم "أمان" تأكيده الضمني أن لا إمكانية لاستعادة التحالف أو العلاقات الدافئة بين تركيا وإسرائيل، وهي الحقيقة القائمة في السياسات الماثلة، كما في تقديرات لمراكز بحثية إسرائيلية عديدة، كون نقطة الخلاف المركزية بين الجانبين هي القضية الفلسطينية، فطالما لم تحل، واستمرت إسرائيل في سياستها العدائية ضد الشعب الفلسطيني الأقرب والأحبّ إلى الشعب التركي، لن يكون في الوسع إعادة الدفء للعلاقات الرسمية التي ستستمر على مستوى القطاع الخاص، ولكن في حدودها وسقفها الحالي.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/3

٦٨. صفقة ترامب خطة للضم من طرف واحد: ستبكي إسرائيل في المستقبل

إيهود أولمرت

ذكرني العرض الذي جرى في البيت الأبيض، هذا الاسبوع، بحفل عيد المساخر «البوريم»، رغم أنه بقي اكثر من شهر على هذا العيد. فقد حبس العالم بأسره أنفاسه، وعندها عرضت بفخار خطة إدارة ترامب للسلام في الشرق الأوسط وإنهاء النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين.

مثّل إسرائيل في هذا الحدث رئيس الوزراء، وفي الحضور جلس أناس اختيروا بعناية (غالبيتهم الساحقة يهود، غير قليل منهم يعتمرون الكيبا) للتصفيق للخطة ولمن وضعها، وبادر اليها وعرضها. كان ينقص فقط الفلسطينيون. وكأنه لا صلة لهم بكل الأمر. هذا حدث يخصّنا، معد لنا، معد للاحسان لنا، خلق في التوقيت وفي الطريقة التي نظم بها، كي يساعد رئيس وزراء إسرائيل للفرار من أزماته الشخصية – على الاقل لزمن ما – وللاحتفال مع صديقه الرئيس بالوهم بأنه يمكن إنهاء نزاع تاريخي مفعم بالمشاعر، الذكريات، الازمات، ودم الضحايا الابرياء، ولا سيما في جانبنا، ولكن غير قليل منهم في الطرف الآخر أيضا – في احتفال ألعاب نارية إعلامية وجملة من الشعارات المتآكلة والخطوات التبسيطية.

«صفقة القرن»، التي أعلنها ترامب، ليست أساسا للمفاوضات، وليست وصفة لمصالحة تاريخية، وليست مسارا يؤدي الى مفاوضات تضع الأساسات لحياة جيرة بين دولة اليهود وبين الدولة الفلسطينية. فالأساس الذي اعتمد عليه فكر الزعامة الإسرائيلية على مدى سنوات طويلة سعى للانفصال عن الفلسطينيين. الحياة في إطار اقليمي واحد هي وصفة لاحتكاك دائم، لـ «إرهاب» لا يكاد يكون هناك سبيل لمنعه ولمرارة بدورها تغذي كراهية حكمها أن تنتشر وان تتسلل الى الكثيرين.

خطة ترامب ليس فقط لا تسمح بالانفصال، بل تخلق عمليا نسيجا مدينيا من الصعب جدا الفصل فيه بين اليهود والفلسطينيين. والوهم في أن هذا النسيج لن يتغير في المستقبل لن ينجح في اختبار الجهد الذي لا يتوقف من جانب المستوطنين لتوسيع اماكن مستوطناتهم ولتصبح غير قابلة للفصل.

الخطة هي إنجاز في العلاقات العامة والدعاية السياسية الكبيرة لنتنياهو. ما كان يمكنه أن يحلم بهدية أجمل، مغلفة بغلاف جذاب أكثر، من الاحتفال الذي نظمه على شرفه الرئيس الأميركي. لقد سبق ان قلت ان نتنياهو في نظري ليس زعيما يسعى لاحلال تغيير تاريخي يضع وجود إسرائيل على أساسات مستقرة وراسخة من الاعتراف الدولي الواسع، التعاطف، المصالحة الداخلية بين سكانها اليهود وغير اليهود والحياة التي يوجد فيها أمل بالسلام مع اعدائنا التاريخيين. هو ممثل، لامع، خبير، مجرب – ولكنه ممثل. والبيت الأبيض وفر له منصة مركزية، لعلها أكثر من المنصات في برودوي، وقد استخدمها بخبرة باعثة على التقدير.

ليس صدفة أن الفلسطينيين لم يكونوا شركاء في الحدث. من اللحظة الأولى رأت إدارة ترامب فيهم ليس اكثر من ملحق هامشي لهدف جهودها المركزي. ولم تستهدف الجهود التي بذلتها الإدارة خلق أساس جدي، حقيقي ونزيه للحوار بينهم وبين إسرائيل. نقطة منطلق الفريق الأميركي كانت ما تعكسه احتياجات إسرائيل، مثلما يمثلها قطاع كان أقلية في الجمهور الإسرائيلي، ولكنها أقلية أصبحت سائدة وحاسمة في السنوات التي تولى فيها نتنياهو رئاسة الوزراء.

خطة ترامب هي خطة لضم من طرف واحد لكل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية ولضم غور الأردن، ولعلها أيضا تضع الأساس لتحرير دولة إسرائيل من أجزاء معينة من «المناطق» تشكل اليوم جزءا منها ولكنها مأهولة بالمواطنين العرب.

لضمان ألا تجري مفاوضات حقيقية بين إسرائيل وبين الفلسطينيين أرفقت بالخطة سلسلة من المطالبات بتنازلات فلسطينية هي شروط مسبقة، مثل نزع سلاح منظمة «حماس» «الإرهابية» وتصفيتها، ووقف الدفعات لعائلات «المخربين»، وتغيير إلزامي في مضمون كتبهم التعليمية، التي فيها نصوص لا تطاق تقترب من اللاسامية، وبالأساس اعتراف فلسطيني بطولة إسرائيل كدولة يهودية. كل هذه المطالب يجب أن تكون جزءا من اتفاق السلام، عندما يوقع. ولكن الافتراض بانه يمكن اشتراط وجود المفاوضات بإعلانات مسبقة هو زرع لغم يفجر كل فرصة للمفاوضات في المستقبل.

إذا قرر رئيس الوزراء اتخاذ خطوات من طرف واحد كهذه فانه ليس فقط سيصفي فرص المفاوضات، بل سيساهم في خلق جبهة عربية موحدة تضم دولاً مثل الأردن ومصر ودولا سنية معتدلة تتطلع للوصول الى علاقات سلام رسمي مع إسرائيل. هذه الجبهة ستكون رأس حربة في

صراع دولي ضد إسرائيل، ستنضم اليه دول كثيرة، وبينها دول صديقة بوضوح لإسرائيل – في أوروبا أيضا.

ولكن كل هذه جزء من الأضرار التي يمكن أن تجلبها «خطة القرن» التي أعلنها ترامب.

الواقع الذي سينشأ سيجعل دولة إسرائيل دولة يوجد فيها نوعان من السكان: مواطنون (وبالأساس يهود)، يتمتعون بكل الامتيازات الممكنة التي تمنحها الدولة لرعاياها؛ والفلسطينيون، الذين يعيشون داخل «المناطق» التي تسيطر عليها الدولة، بلا حقوق، بلا حرية حركة، بلا حرية اختيار، بلا مكانة تضمن لهم ولابنائهم حياة قيمة وكرامة مستقلة.

يمكن بالطبع ان نستخدم المفاهيم المعروفة جيدا في الخطاب الدولي لنشرح كيف ستبدو دولة إسرائيل وكيف سيتعاطون معها في الأسرة الدولية، ولكني أتخلى عن استخدامها. فهي مفهومة من تلقاء ذاتها.

لا شك أن خطة ترامب هي ثورية. ثورية بالمعنى السيئ، الضار والخطير للكلمة. فهي من شأنها أن تشوش فهم الواقع الداخلي الذي نعيش فيه، أنماط السلوك المرغوب فيها في العلاقات بين مواطني الدولة وبالاساس ما هو مسموح به ومحظور في العلاقات بين دولة إسرائيل ومن يعيشون داخلها ولكنهم لا يستحقون التمتع بالحقوق الاساس، التي غيابها من شأنه أن يجر الكثيرين منهم الى مقاومة عنيفة ووحشية تجاه انفسهم وتجاهنا.

دولة إسرائيل اليهودية، الديمقراطية، المتسامحة، المتصالحة والمحترمة لنفسها ولغيرها ستكف عن الوجود. وهي ستصبح جيبا احتلاليا، استغلاليا واستعباديا لأناس لا يريدون ان يكونوا جزءا منها، وفي نهاية المطاف ستكف عن أن تكون أيضا دولة ديمقراطية تجاه مواطنيها أنفسهم. لأنه عندما يبدأ الانزلاق في منحدر التمييز والقمع يكون صعبا جدا تقييد حدود الانزلاق، ونهايته الدمار الذاتي.

الثلاثاء الماضي، جرى احتفال كبير في واشنطن. نال ترامب بضع لحظات من الرحمة في الفوضى الشخصية والعامة التي يعيشها في هذه الأيام. وأتمنى له من كل القلب أن ينجو منها. كما أن نتنياهو هو الآخر اجترف تصفيقا وهتافات تمجيد من جمهور متعاطف اختير بعناية. غير أن حكم هذه الحفلة أن تنتهي ببكاء عظيم. أخشى أن يكون هذا البكاء بكاءنا.

«معاريف»

الأيام، رام الله، 2020/2/1

٦٩. كيف تبدو خطة ترامب مرفوضة إسرائيلياً بنحو واقعي استيطاني؟

غيورا آيلند

نشأ في العشرين سنة الأخيرة فهم بأنه لا يوجد إلا حل واحد للنزاع الإسرائيلي – الفلسطيني وهو حل "الدولتين". يقوم هذا الحل على خمس فرضيات: أولاً، سيحل النزاع جغرافياً في المجال الذي بين النهر والبحر؛ ثانياً، واجب أن تقوم دولة فلسطينية سيادية؛ ثالثاً، غزة والضفة الغربية يجب أن تكونا جزءاً من كيان سياسي واحد؛ رابعاً، الحدود بين إسرائيل وفلسطين ستقوم على أساس خطوط 67؛ وخامساً، لن تبقى مستوطنات إسرائيلية في داخل أراضي الدولة الفلسطينية. هذه الفرضيات الخمس خلقت صفر مرونة. كل خطة يحاول أحد ما أن يعرضها كانت مماثلة تقريباً لسابقتها. وفي هذا الوضع نشأت قطبية واضحة بين اليسار الإسرائيلي الذي تبنى مبادئ فكرة "الدولتين" (والفرضيات الخمس) وبين اليمين الذي عارض.

خطة ترامب تحرر فرضيتين وتضع ثالثة في الشك أيضاً؛ فهي تنقطع عن الالتزام بخطوط 67 كأساس للحدود، كما تلغي الفرضية التي تقول لن تكون مستوطنات إسرائيلية داخل المجال الفلسطيني. وبعملها هذا، فإنها تلغي أيضاً فرضية أن الحل يجب أن يتضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة. ومن أجل أن تكون الدولة سيادية بالفعل، حتى لو كانت صغيرة ومجردة، فإنها بحاجة إلى كتلة حرجة من القدرة على الحكم. خطة ترامب كما تعرض، لا تسمح بقدرة حكم بسبب الربط بين ميزتين: من جهة الدولة الفلسطينية، ذاك الجزء الأساس من يهودا والسامرة، سيكون عملياً، سبب السيادة الإسرائيلية في الغور "جزيرة" فلسطينية محوطة بإسرائيل. الميزة الثانية هي تلك الـ 15 مستوطنة إسرائيلية المنعزلة التي ستبقى في السيادة الإسرائيلية في المجال الذي كان يفترض أن يكون ذات مرة دولة فلسطينية. وبفضل هاتين الميزتين لم تتمكن الدولة الفلسطينية من أن تقوم في أي مرة من المرات، ليس لأن الفلسطينيين سيعارضون، بل لأن الأمر موضوع متعذر. هكذا يدعي، وعن حق، الناس الذين يعيشون في تلك المستوطنات أيضاً. واستنتاجهم هو أنه محظور أن تقوم أي دولة فلسطينية. ولكن الاستنتاج يمكن أن يكون معاكساً، وبموجبه فإن إقامة دولة فلسطينية تستوجب إخلاء تلك المستوطنات. وبخلاف الميزة الأخرى، فكون الدولة محوطة من كل جوانبها بإسرائيل والتي لهذا الموضوع –أي للسيادة الإسرائيلية في الغور– سبب أمني واضح، فلا يوجد أي مبرر أمني يمكن أن يبرر استمرار وجود الـ 15 مستوطنة تلك. العكس هو الصحيح، وجود مستوطنة يهودية منعزلة في داخل جيب، محوط بأرض سيادية فلسطينية، حيث طريق واحد ضيق فقط يؤدي إليها، هو وصفة مؤكدة لاحتكاك سيؤدي إلى أزمات أمنية لا تتوقف. السكان في "يتسهار" لا يقبلون

إمرة الجيش الاسرائيلي، فكيف سيقبلون إمرة الشرطة الفلسطينية حين سيواصلون الرحلات الاستفزازية الى داخل القرى الفلسطينية المجاورة؟

إن المسألة التي أطرحها ليست ذات صلة بالوضع اليوم حيث تعرض معارضة فلسطينية (وأردنية) مطلقة لـ "صفقة القرن". ظاهراً، هذا وضع مريح يسمح لنا بأن نرفض من طرف واحد ما يروق لنا، ولكن يجدر ألا ننسى أمرين: هذا الوضع يخلد الاحتلال، وفقاً لمعظم دول العالم، ولكن ليس احتلال الأرض، فهذا لا يعني أحداً، بل حقيقة أن الشعب الفلسطيني هو تحت احتلال الشعب الإسرائيلي. الأمر الثاني، إذا رغب أحد ما مستقبلاً في محاولة إقناع الفلسطينيين بالموافقة على الخطة فسيتعين عليه أيضاً أن يوافق على إخلاء تلك المستوطنات الـ15. هذا سيكون عادلاً حكيماً، بل وحيوياً من ناحية أمنية. من يصدم من فكرة إخلاء المستوطنات ينبغي له أن يشرح كيف (وفقاً لخريطة الخطة) نوافق نحن على إخلاء بلدات في غربي النقب.

يديعوت 2020/2/2

القدس العربي، لندن، 2020/2/3

٧٠. كاريكاتير:

العربي الجديد، لندن، 2020/2/2